

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ

بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي للشباب الجامعي من خلال رأس المال النفسي لديهم والذكاء الوجداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالب وطالبة من كلية التربية – جامعة عين شمس ٢١٧ من الذكور بمتوسط عمري (٢٠,٢٧٤) وانحراف معياري (٠,٧٢٥١)، و٢٥٣ إناث بمتوسط عمري (٢٠,٢٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٣٤٢)، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) إعداد (Dudasova et al.,2021)، ومقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) إعداد (Davies et al.,2010)، ومقياس الازدهار النفسي (PERMA) إعداد (Butler & Kern,2016)، وترجم الباحث جميع الأدوات وتحقق من صدقهم وثباتهم مستخدماً الصدق العاملي التوكيدي ومعامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من الثبات، واختبار ويلكوكسون واختبار مان ويتني للتحقق من صحة الفروض وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الازدهار النفسي وكلا من رأس المال النفسي و الذكاء الوجداني، بالإضافة لعدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في الأبعاد والدرجة الكلية علي أدوات الدراسة كما اتضح أنه يمكن التنبؤ بمستوى الازدهار النفسي من خلال درجات أفراد العينة في رأس المال النفسي و الذكاء الوجداني.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، الذكاء الوجداني، الازدهار النفسي، الشباب الجامعي.

The Relative Contribution of Psychological Capital and Emotional Intelligence in Predicting Psychological Flourishing Among A Sample of University Youth

Dr. Abdel Aziz Mahmoud Abdel Aziz
Mental health and psychological counseling lecturer
Faculty of Education - Ain Shams University

Abstract:

The current study aims to determine the possibility of predicting of psychological Flourishing through both of psychological capital and emotional intelligence Among A Sample of University Youth. The study sample consisted of (470) male and female students from the Faculty of Education - Ain Shams University, 217 males, with an average age of (20.274) and a standard deviation of (0.7251), and 253 females with an average age (20.237) and a standard deviation (0.7342). The study used the Revised Compound Psychological Capital Scale (CPC-12R) (prepared by Dudasova et al., 2021: translated by the researcher and verified its validity and reliability), and Brief Emotional Intelligence Scale (BEIS-10). (Prepared by Davies et al., 2010: translated by the researcher and verified for its validity and reliability), and the Psychological Flourishing Scale (PERMA) (prepared by Butler & Kern, 2016: translated by the researcher and verified by its validity and reliability). The results showed a positive, statistically significant correlation between psychological Flourishing and both of psychological capital and emotional intelligence, in addition to the lack of influence of the variable of gender (males and females) and academic specialization (scientific and literary) in the dimensions and the total score on the study tools, and that it is possible to predict the level of psychological Flourishing through the scores of the sample in the psychological Capital and Emotional intelligence.

Key words: psychological Capital(PsyCap), Emotional intelligence, psychological Flourishing, university youth

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ

بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة:

ظهرت في الفترة السابقة مفاهيم عديدة مرتبطة بسعادة الفرد ورضاه عن حياته ورفاهته النفسية، إلا أن علم النفس الإيجابي أكد على أن منتهي الشعور بالسعادة وقمة الرفاهة النفسية هو ما يسمى بالازدهار النفسي والذي عرفه Huppert & So (2013: 838) أن يحيا الفرد خبرة الحياة الحيدة، فهو مزيج من الشعور بالسعادة والعمل بشكل فعال، وهو اعلي مستويات الرفاهة النفسية وهو الحالة المثلى للصحة النفسية.

ولعل هذا ما دفع الباحث للبحث عن العوامل التي تنتبأ بوجوده لدى عينة من الشباب الجامعي من خلال رأس المال النفسي (PsyCap) وهو بناء عالي المستوى يتألف من الفعالية الذاتية والأمل والتفاؤل والصمود النفسي، ويعد رأس المال النفسي في غاية الأهمية لطلاب الجامعة حيث أكد Siu et al. (2014: 980) أن رأس المال النفسي أحد أهم الموارد النفسية التي تمكن طلاب الجامعة على أن يكونوا قادرين على مواجهة المجتمع الحديث المتغير بسرعة والدراسة والحياة الأكاديمية، فطلاب الجامعات في أشد الحاجة لاكتساب مكونات رأس المال النفسي ومع ذلك وحتى الآن، لم يتم إجراء إلا دراسات محدودة جدا على عينات طلاب جامعيين.

وكذلك أشار Avey et al. (2011: 130) على أن رأس المال النفسي يصاحب رضا الطلاب عن حياتهم بشكل عام، بالإضافة للعلاقة القوية بين كل من رأس المال النفسي والرفاهة النفسية، حيث يعد رأس المال النفسي مؤشر إيجابي قوى بالانفعالات

الإيجابية وعكسياً مع القلق والتوتر الأكاديمي، مما ينعكس إيجابياً على إنجازات الطالب الجامعي، وعلى حياتهم بشكل عام.

وفي نفس السياق يعد الذكاء الوجداني نطاق واسع إلى المهارات والقدرات التي تمكن الفرد من الوعي بالمشاعر الذاتية وكذلك مشاعر الآخرين والقدرة على التنظيم الانفعالي وتوظيف وإدارة الانفعالات للتأثير بشكل إيجابي في أداء الفرد الجامعة (Mattingly & Kraiger, 2019:140).

وتم اختيار الشباب الجامعي باعتبار الشباب هم واقع الأمم وحاضرها ومن الضروري فدراسة إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال كل من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني بحاجة للبحث لدى الشباب الجامعي باعتبار الشباب هم واقع الأمم وحاضرها، وبشكل خاص نحن بحاجة للعديد من الدراسات التي تتناول الازدهار النفسي ورأس المال النفسي نظراً لندرة الدراسات على المستوي الدولي والعربي التي تناولت المفهومات وأبعادهما، والنظريات المفسرة لهما. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في إمكانية تنبؤ كلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. فالطالب الجامعي يواجه تحديات متنوعة ناجمة عن متطلبات الدراسة الأكاديمية، وتحديات إدارة العلاقات الشخصية، وهذا يرجع لما تتميز به سنوات الكلية من تغيرات كبيرة في الجوانب الثقافية والديموغرافية والمجتمعية والتكنولوجية لطلاب الجامعات، بالإضافة لعوامل عديدة أدت إلى زيادة وقت الاتصال بالإنترنت يومياً وهو ما أثر بشكل كبير على الحالة الصحية النفسية والبدنية لدى طلاب الجامعة، مما يجعلهم في أشد الاحتياج لامتلاك سمات وقدرات إيجابية مثل التفاؤل والصلابة والأمل والمرونة والانفعالات الإيجابية التي تجعلهم يخرجون سالمين من هذه الفترة الزمنية، من خلال

تنمية أساليب التأقلم القائم على الذكاء الوجداني ورأس المال النفسي لدى طلاب الجامعة (Jing et al., 2021:2; Selvaraj & Bhat, 2018:280).
فقد أكدت العديد من الدراسات على أن الذكاء الوجداني والازدهار النفسي والعلاقات بين المعلم والطالب من بين الموارد الإيجابية التي تعزز الرفاهة النفسية للطلاب وقدرته على التكيف وزيادة الأداء الأكاديمي مثل (Datu, 2018; Lan and Moscardino, 2019; Rey et al., 2019; MacCann et al., 2020).

كما اشارت نتائج الدراسات (Luthans et al. 2012; Vanno et al. 2014) إلى أن رأس المال النفسي يعمل كمنبئ إيجابي لمعدل الطلاب التراكمي، حيث يظهر الطلاب ذوو المستويات الأعلى من رأس المال النفسي معدل تحصيل تراكمي أعلى، والعكس صحيح، حيث يرتبط المستوى الأعلى من رأس المال النفسي بمستويات أعلى من التحفيز الذاتي والاندماج الأكاديمي المرتفع، ودراسة (Riulli et al. 2012) التي أكدت على العلاقة العكسية بين رأس المال النفسي والإجهاد الأكاديمي لطلاب الجامعة والأعراض النفسية (مثل الاكتئاب والقلق) والأعراض الجسدية (مثل الصداع وآلام المعدة)

فبيئة الحرم الجامعي الإيجابية يمكن أن تكون من أكثر البيئات الداعمة اجتماعياً من خلال التفاعل مع الطلاب، وكذلك تسهم في تعزيز الصحة النفسية من خلال تنفيذ ممارسات عالية التأثير لتعلم الطلاب ومشاركتهم في مجموعة متنوعة من برامج تنمية وخدمة المجتمع، وهذا يعزز من إحساس الطلاب بالانتماء والمشاركة المدنية، وارتفاع مستوى الازدهار النفسي لديهم الجامعة (Fink, 2014:386).

لذلك من المهم تحفيز طلاب الجامعة على السعي للتميز في الأداء الأكاديمي من خلال القدرات النفسية الإيجابية مثل (رأس المال النفسي والذكاء الوجداني والازدهار النفسي والمشاركة سعيًا وراء الميزة التنافسية).

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي ليس فقط بالكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي وكلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني إنما بإمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ما وجه العلاقة بين الازدهار النفسي ورأس المال النفسي؟
 - ما وجه العلاقة بين الازدهار النفسي والذكاء الوجداني؟
 - ما وجه العلاقة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني؟
 - هل يختلف رأس المال النفسي لدى الشباب الجامعي باختلاف النوع (ذكر/أنثى)، أو التخصص الدراسي (علمي/أدبي)؟
 - هل يختلف الذكاء الوجداني لدى الشباب الجامعي باختلاف النوع (ذكر/أنثى)، أو التخصص الدراسي (علمي/أدبي)؟
 - هل يختلف الازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي باختلاف النوع (ذكر/أنثى)، أو التخصص الدراسي (علمي/أدبي)؟
 - ما إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني؟
- أهداف البحث:
- الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي والذكاء الوجداني.
 - معرفة الفروق التي تعزى للنوع والتخصص الدراسي على متغيرات الدراسة.
 - التحقق من إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني.
- أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- طرح إطار نظري لرأس المال النفسي والازدهار النفسي (كمفاهيم حديثة نسبياً) والذكاء الوجداني.

- المتغيرات التي تناولتها الدراسة من المتغيرات المهمة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي.
- تناولت الدراسة متغيرات مثل رأس المال النفسي والإزهار النفسي- في حدود اطلاع الباحث- لم يتم تناولها في الدراسات الوصفية التنبؤية بالقدر الكافي في البحوث.

الأهمية التطبيقية:

- ترجمة مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ومقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) ومقياس الازدهار النفسي (PERMA) والتحقق من صدقهم وثباتهم على البيئة المصرية وهي مقاييس دولية تستخدم بشكل كبير في العديد من الدراسات الأجنبية مجال الاهتمام، والتي قد تستخدم في تشخيص السمات الإيجابية للشباب الجامعي في البيئة المصرية والعربية.
- الاستفادة من أدوات الدراسة في تقييم فعالية البرامج الإرشادية لتنمية لجوانب النفسية الإيجابية لدى الشباب الجامعي.
- الخروج بتوصيات قد تفيد القائمين على مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وكذلك المجال التربوي.
- مساعدة صانعي القرار في الجامعات لتوجيه مراكز الإرشاد ورعاية الشباب بضرورة الاهتمام بتنمية رأس المال النفسي والذكاء الوجداني والازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة.

مصطلحات البحث:

رأس المال النفسي: **psychological Capital** ، يُعرّف Luthans رأس المال النفسي مستمدًا من علم النفس الإيجابي وعلم السلوك التنظيمي بأنه "حالة نمو نفسية إيجابية للفرد تتميز (بالفعالية الذاتية) لتولي وبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الصعبة و(التفاؤل) حول النجاح الآن وفي المستقبل والمثابرة على الأهداف وإعادة توجيه

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي
المسارات إلى الأهداف (الأمل) من أجل النجاح و(الصمود النفسي) عندما تكتنف الفرد
المشاكل والشدائد يحاول أن يتجاوزها بمرونة لتحقيق النجاح (Liran & Miller, 2019:52).

ورأس المال النفسي (إجرائيا) في البحث الحالي هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على المقياس كما سيأتي تفصيله.

الذكاء الوجداني: Emotional intelligence ويعرف قاموس أكسفورد لعلم النفس الذكاء الوجداني باعتباره القدرة على مراقبة مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين، والتمييز بين المشاعر المختلفة وتسميتها بشكل مناسب، واستخدام المعلومات الوجدانية لتوجيه التفكير والسلوك (Colman, 2015:1011).

والذكاء الوجداني (إجرائيا) في البحث الحالي هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما سيأتي تفصيله.

الازدهار النفسي: psychological Flourishing

وتعرفه جمعية علم النفس الأمريكية APA على أنه "حالة تدل على صحة نفسية وجسدية جيدة، حيث يحيا الإنسان حياة مليئة بالحيوية النفسية وتجعل من أدائه مثالي في الحياة الشخصية والاجتماعية (VandenBos, 2015:604). والازدهار النفسي (إجرائيا) في البحث الحالي هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على أبعاد المقياس كما سيأتي تفصيله.
الإطار النظري:

أولا: رأس المال النفسي psychological Capital

١- مفهوم رأس المال النفسي

يعرف رأس المال النفسي في قاموس أكسفورد على انه مجموعة متكاملة من الموارد الشخصية وتتكون من (الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والصمود النفسي)، وتؤكد على المعاني والنتائج الإيجابية التي تدفع الإنسان خلال سعيه لتحقيق النجاح وتحسن من أدائه،

تلك المجموعة يمكن قياسها وتطويرها وإدارتها بفعالية (Cavus & Gokcen, 2015:245; Cameron & Spreitzer, 2011:17)

فرأس المال النفسي عنصرًا نفسيًا أساسيًا يركز على نقاط القوة الداخلية والموارد الإيجابية التي يمتلكها الفرد والتي يمكن الاستفادة منها أو استغلالها، ويتجاوز رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي، وهو حالة نفسية إيجابية تؤثر على تصورات الفرد ومواقفه وسلوكياته وتسهم في الحفاظ على التوازن النفسي وتعزز النمو الشخصي إيجابيا (Gong et al., 2018:2783 Yan, Q., & Zhang, 2016:1639).

٢- خصائص مفهوم رأس المال النفسي

ينطوي رأس المال النفسي على مجموعة من الموارد والقدرات النفسية الإيجابية تتسم بما يلي:

- ٢- ١. رأس المال النفسي مكون نفسي إيجابي.
- ٢- ٢. لرأس المال النفسي خلفية نظرية مستمدة بشكل اساسي من علم النفس الإيجابي وعلم السلوك التنظيمي.
- ٢- ٣. رأس المال النفسي قابل للقياس.
- ٢- ٤. رأس المال النفسي ليس سمة نفسية ثابتة وبالتالي يمكن تطويره وتنميته.
- ٢- ٥. رأس المال النفسي له تأثير إيجابي على أداء الفرد ورفاهته النفسية ورضاه عن حياته (Luthans et al., 2007b:544).

٣- النماذج النظرية المفسرة لرأس المال النفسي

٣-١- نظرية الحفاظ على الموارد لتفسير رأس المال النفسي conservation of resources

resources

وفقًا لنظرية الحفاظ على الموارد conservation of resources ل(Hobfoll)، من غير المحتمل أن توجد الموارد الشخصية بمعزل عن بعضها البعض، وتتوقع نظرية COR كلما اكتسب الفرد كم أكبر من الموارد سيؤدي إلى نتائج شخصية إيجابية، ورأس المال النفسي أحد أهم الموارد الشخصية الذي يساعد الفرد على تحقيق

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي الأهداف، ويمكنه على التعامل بشكل أفضل مع العوائق التي يواجهها، لهذا يساعد رأس المال النفسي طلاب الجامعات على مواجهة تحديات دراستهم، باعتباره أحد الموارد الإيجابية التي تمكن من يمتلكها على التحرك بقوة نحو النجاح; (Hobfoll,2002:308; Sweetman & Luthans, 2010:980).

٢-٣- نموذج رأس المال النفسي HERO

قام Luthans وآخرون بتقديم نموذج نظري لرأس المال النفسي يعرف ب HERO ويتكون من أربعة أبعاد (الفعالية الذاتية، والأمل والتفاؤل والصمود النفسي) سيتم توضيحها بالتفصيل فيما يلي: - (Luthans et al., 2007a:3).

١-٢-٣-الفعالية الذاتية self-Efficacy

وتعد الفعالية الذاتية المكون الأول لرأس المال النفسي وهي قدرة الفرد على تنظيم أو تنفيذ الأهداف المرجوة بنجاح، ووفقاً لباندورا فإن أهم محددات السلوكيات التي يختار الناس الانخراط فيها ومدى ثباتهم في جهودهم في مواجهة العقبات والتحديات هي إيمانهم بقدراتهم على إحداث التأثيرات المرغوبة من خلال أفعالهم، وبالتالي فإن الأفراد ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة هم أكثر استعداداً لبذل المزيد من الطاقة والجهد لإكمال مهامهم، وبالتالي بالنسبة للطلاب الجامعي تعد الفعالية الذاتية جانب مهم جدا للانخراط في الدراسة بمستوى عالٍ من الاستيعاب (Luthans et al., 2015:45; Martínez et al., 2019:1050).

٢-٢-٣-التفاؤل Optimism

التفاؤل هو الإيمان بأن الأشياء الجيدة ستحدث، والنظرة الإيجابية للحياة وبالتالي فإن الأفراد المتفائلين الذين لديهم هذه المعتقدات الذاتية يتوقعون النجاح عندما يواجهون تحدياً، يكونون أسرع في قبول التحديات ويشاركون في مواجهة أكثر تركيزاً ونشاطاً (Carver & Scheiver, 2002:233).

ويقوم الأمل على مجموعة عوامل معرفية تستند إلى إحساس إيجابي مشتق من حياة مفعمة بالأهداف، ومسارات التخطيط لتحقيق الأهداف، فالتفكير المفعم بالأمل يعكس الاعتقاد بأنه يمكن للمرء أن يجد مسارات للأهداف المرجوة ويصبح متحمساً لاستخدام تلك المسارات، فالأمل يمكن الأفراد من توجيه الطاقة أو النشاط بإخلاص لمتابعة هدف وتحقيقه (Snyder & Rand, 2002:257).

٣-٢-٤- الصمود النفسي Resilience

والصمود النفسي المكون الرابع من رأس المال النفسي هو القدرة على التكيف بشكل إيجابي مع الشدائد، والتعافي منها للحفاظ على التقدم، فالصمود النفسي يساعد الفرد على أن يزدهر من خلال التكيف الإيجابي مع الشدائد التي يواجهها. من خلال المرونة والمثابرة لتخطي التحديات وتحقيق الأهداف (Masten & Reed, 2002:75).



شكل (١): يوضح نموذج رأس المال النفسي HERO (Luthans & Youssef-Morgan, 2017:342)

٥- أهمية رأس المال النفسي لطلاب الجامعات

لرأس المال النفسي أهمية كبيرة بالنسبة لطلاب الجامعات فهو مكون نفسي ذو تأثير إيجابي على المهارات الدراسية، ودرجة تأقلم الطلاب مع البيئة الجامعية، واندماجهم أكاديمياً، وارتفاع مستوى المشاعر الإيجابية لديهم، ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ونتائج

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي التحصيل الدراسي، وقد يعود ذلك إلى قدرة رأس المال النفسي على تعزيز قدرتهم على التعبير عن ردود الفعل الإيجابية، وتقليل الاستجابات السلبية للتوتر، وتحسين أدائهم في أنشطة التعلم وزيادة مستوى رفاقتهم النفسية (Black et al., 2020:2; Slåtten et al., 2021:592; Vîrgă et al., 2020:4).

وفي هذه الدراسة تم تعريف رأس المال النفسي استناداً إلى نموذج HERO باعتباره مجموعة من الموارد النفسية تعمل على تحسين أداء الفرد ونجاحه وتتضمن (الفعالية الذاتية والتفاؤل والأمل والصمود النفسي) وينعكس بشكل واضح على زيادة الرضا عن الحياة والرفاهة النفسية للفرد.

ثانياً: الذكاء الوجداني Emotional intelligence

١- مفهوم الذكاء الوجداني

عرفت جمعية علم النفس الأمريكية APA الذكاء الوجداني على أنه "نوع من أنواع الذكاء يتضمن القدرة على معالجة المعلومات الوجدانية واستخدامها في التفكير والأنشطة المعرفية الأخرى، ويتكون من أربع قدرات وهي إدراك وفهم المشاعر، والوصول إلى المشاعر وإدارتها، والقدرة على الفهم والاستفادة من اللغة الوجدانية، وتنظيم الانفعالي الذاتي وكذلك للآخرين مما يعزز النمو والرفاهة النفسية (VandenBos, 2015:364).

وفي قاموس كامبريدج لعلم النفس تم تعريفه على أنه "العمليات التي ينطوي عليها إدراك واستخدام وفهم وإدارة المشاعر لحل المشاكل المحملة بالانفعالات وتنظيم السلوك، ويشير الذكاء الوجداني إلى إدراك المشاعر وهي القدرة على تفهم المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وكذلك في تفهم الانفعالات في المحفزات الأخرى، مثل القصص والموسيقى والأعمال الفنية، ويشير إلى استخدام الانفعالات وهي القدرة على تسخير المشاعر للمساعدة في بعض الأنشطة المعرفية مثل حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الإبداعي والتواصل بين الأشخاص، ويتضمن فهم الانفعالات معرفة كل من المصطلحات

المتعلقة بالعاطفة والطريقة التي تتحدد بها المشاعر وتنتقل وتنتقل من واحدة إلى أخرى، كمت تتضمن إدارة الانفعالات القدرة على استخدام الاستراتيجيات التي تغير المشاعر، وتقييم فعالية استراتيجيات التنظيم هذه الانفعالات (Matsumoto, 2009:179).

ويشير Goleman إلى الذكاء الوجداني بأنه "مجموعة مركبة من القدرات والكفاءات التي تمكن الشخص من إدارة نفسه والآخرين، بشكل يعكس إيجابياً على الطرق التي يتعامل بها مع نفسه وحياته وعمله والآخرين، ويتألف الذكاء الوجداني من القدرة على إدراك والفهم والتعبير عن الذات وإدراك والفهم والتواصل مع الآخرين، والتعامل مع المشاعر القوية والتحكم في دوافع الفرد، والتكيف مع التغيير وحل المشكلات الشخصية والاجتماعية (Goleman, 1998:98).

٢- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

١-٢ نموذج Goleman للذكاء الوجداني

أشار Goleman أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة مكونات كما يتضح في شكل (٢) وهي: الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتفهم، والمهارات الاجتماعية ويمكن إيضاها فيما يلي.

١-٢-١ المكون الأول للذكاء الوجداني هو **الوعي بالذات** ويعني "امتلاك فهم عميق لمشاعر الفرد ونقاط القوة والضعف والاحتياجات والدوافع"، الأشخاص الذين يمتلكون هذه الخاصية يتجنبون أقصى درجات الأهمية المفرطة والأمل غير الواقعي، علاوة على ذلك يعرف هؤلاء الأشخاص كيف تؤثر مشاعرهم عليهم وعلى الآخرين وعلى أدائهم الوظيفي.

١-٢-٢ المكون الثاني للذكاء الوجداني هو **تنظيم الذات** الذي يحرر الناس من أن يكونوا أسرى مشاعرهم، ويتميز الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من التنظيم الذاتي بقدرة أكبر على مواجهة الغموض، فالتنظيم الذاتي يحمي الأفراد من اتخاذ قرارات سيئة من خلال السلوكيات الاندفاعية، بل بالعكس يساعد التنظيم الذاتي الأفراد على اتخاذ قرارات

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي مدروسة، فالأفراد ذوو تنظيم الذات المرتفع يكونوا اغلب الأوقات مسيطرين على مشاعرهم (Gong et al., 2019:2).

٢-١-٣ المكون الثالث للذكاء الوجداني هو **الدافعية**، والذي يمتد إلى الرغبة الداخلية العميقة في تحقيق الإنجاز، حيث يرغب الأفراد المتحمسون في تحقيق ما يفوق توقعاتهم وتوقعات أي شخص آخر، فالدافع يجعل الناس دائماً متحفزين لذلك فهم يستكشفون باستمرار آفاقاً جديدة لإيجاد طرق أفضل لأداء وظائفهم، وأنشطتهم الحياتية فيظل الأشخاص ذوو الحافز العالي متفائلين على الرغم من تعرضهم للفشل أو الانتكاسة، بالإضافة إلى التزامهم وحماسهم نحو النجاح في تحقيق الأهداف والغايات.

٢-١-٤ المكون الرابع للذكاء الوجداني هو **التفهم** الذي يعني مراعاة مشاعر الآخرين وإدراكها، الأفراد المتفهمون ناجحون جداً في العلاقات الاجتماعية لأنهم قادرين على تطوير علاقة شخصية مع الآخرين.

٢-١-٥ العنصر الأخير للذكاء الوجداني هو **المهارات الاجتماعية**. يستخدم الأفراد الود من أجل جعل الناس يفعلون ما يريدون فالفرد الذي يتمتع بالذكاء الوجداني يكون ناجحاً اجتماعياً ومقنع بشكل فعال (Ahmad et al., 2009:2).



شكل (٢): يوضح نموذج Goleman للذكاء الوجداني (تصميم الباحث)

٢-٢ نموذج Mayer & Salovey للذكاء الوجداني

قدم Mayer & Salovey عام ١٩٩٧ نموذج للذكاء الوجداني كما يتضح في شكل (٣) باعتباره القدرة على معالجة المعلومات المتعلقة بمشاعر الفرد ومشاعر الآخرين والقدرة على استخدام هذه المعلومات لتوجيه وتنظيم الأفكار والسلوك، وينقسم الذكاء الوجداني لأربعة قدرات تتضح فيما يلي:-

٢-٢-١- القدرة على إدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين والتعبير عنها بشكل صحيح.

المرحلة الأولى يكون الفرد قادر على فهم ما يشعر به من أفكار ومشاعر، والمرحلة الثانية يكون قادر على فهم ما يشعر به الآخرين، والمرحلة الثالثة يكتسب القدرة على التعبير عن المشاعر بالشكل الصحيح، والمرحلة الرابعة، يكتسب الفرد القدرة على التمييز بين التعبيرات الوجدانية الصحيحة والغير صحيحة (Mayer et al., 2016:290-295).

٢-٢-٢- القدرة على استخدام المشاعر بطريقة تسهل التفكير.

المرحلة الأولى لهذه القدرة تساعد المشاعر الفرد على توجيه الأفكار إلى معلومات أكثر أهمية، والمرحلة الثانية تبدأ المشاعر بالتفاقم حتى تتمكن من التعرف عليها، والمرحلة الثالثة تؤثر المشاعر على الجانب الوجداني، والمرحلة الرابعة، تساعد المشاعر الفرد على اتخاذ قرارات جيدة والتفكير بشكل أكثر إبداعًا الانفعالات (Chamizo-Nieto et al., 2021:2).

٢-٢-٣- القدرة على فهم المشاعر واللغة والإشارات الوجدانية

المرحلة الأولى لهذه القدرة تكسب الفرد القدرة على التمييز بين المشاعر الأساسية وتعلم استخدام الكلمات الصحيحة لوصفها، والمرحلة الثانية يأخذ الفرد خطوة إلى الأمام ليكون قادرًا على وضع المشاعر في الحالة الوجدانية الملائمة، والمرحلة الثالثة يصبح الفرد قادر على تفسير المشاعر المعقدة، والمرحلة الرابعة، يكتسب الفرد القدرة على اكتشاف

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي التحولات بين المشاعر، على سبيل المثال: الانتقال من الغضب إلى الخزي أو المفاجأة إلى الفرح الانفعالات (Mayer et al., 2000:401).

٢-٢-٤- القدرة على إدارة المشاعر من أجل تحقيق الأهداف.

المرحلة الأولى يكتسب الفرد القدرة على دراسة المشاعر والاختيار منها وفقاً لدرجة فائدتها له، والمرحلة الثانية يكتسب الفرد القدرة على التنظيم الانفعالي الذاتي، والمرحلة الثالثة يكتسب القدرة على التنظيم الانفعالي للآخرين، والمرحلة الرابعة، يكتسب الفرد القدرة على خفض الانفعالات السلبية وزيادة الانفعالات الإيجابية (Mayer et al., 2004:198).



شكل (٣): يوضح نموذج Mayer & Salovey للذكاء الوجداني (Walters, 2018) فالأشخاص الأذكىاء وجدانياً يبلغون عن تكيف نفسي أفضل مثل الشعور بتقدير الذات والسعادة والتفاؤل والدعم الاجتماعي ومستوى منخفض من الاكتئاب بالإضافة إلى مستويات عليا من الرضا عن الحياة والرفاهة النفسية والازدهار (Salavera et al., 2020:3). وفي هذه الدراسة تم تعريف الذكاء الوجداني على أنه أحد أنواع الذكاءات المتعددة والتي تشمل قدرة الفرد على فهم وأدراك مشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين وكذلك قدرته

على إدارة وتنظيم الانفعالات لنفسه وللآخرين وكذلك القدرة على التوظيف الجيد للانفعالات في المواقف الحياتية المختلفة بما ينعكس إيجابيا على الفرد.

ثالثاً: الازدهار النفسي **psychological flourishing**

١- مفهوم الازدهار النفسي

يتم تعريف "الازدهار" في قاموس أكسفورد المختصر على أنه النمو بقوة؛ وكلمة "flourish" مشتقة من الكلمة اللاتينية "flor"، وتعني زهرة فمن الناحية المجازية، يمكن تشبيه الازدهار بفتح الأزهار: وتشير الظاهرة إلى تحقيق الطبيعة المتأصلة في الكائن الحي ، وتنمية رفاهته الذاتية وكذلك رفاهة الآخرين في نظام بيئي أو اجتماعي، كانت إحدى أولى مظاهر الازدهار في الفكر الفلسفي في أخلاقيات الفضيحة لأرسطو، والتي ركزت على الازدهار الجماعي كحالة مثالية للمجتمع حيث يفي المواطنون بطبيعتهم المتأصلة للتصرف بشكل فاضل الذي يؤدي إلى ازدهار واسع النطاق في المجتمع في الأونة الأخيرة ، كان هناك تغيير في التركيز من الازدهار الجماعي إلى الازدهار الفردي، ومن دراسة الازدهار فلسفياً إلى دراسة تجريبية وانتقلت المنظورات النفسية للازدهار بشكل عام من النظريات الموجهة نحو السعادة أو الرضا عن الحياة إلى نماذج الرفاهية الكاملة أو الازدهار النفسي (Seligman., 1999:560; Seligman, 2002:34).

فالازدهار النفسي هو شكل من أشكال الصحة النفسية الإيجابية يختلف عن مجرد غياب المرض النفسي، حيث يقع غالبية الأفراد في مكان ما على متصل الصحة النفسية أحد طرفيه الصحة النفسية المتعثرة والطرف الآخر الصحة النفسية المزدهرة، فالازدهار هو بناء متميز عن الرفاهة النفسية، فالازدهار النفسي هو أعلى مستويات الرفاهة النفسية ويتضمن مكونات مميزة وأشمل، والمستويات العليا من الازدهار النفسي مؤشر قوي للرضا عن الحياة (Keyes, 2007:98).

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والنكاه الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

ويُنظر إلى الازدهار النفسي على أنه حالة الصحة النفسية المثالية التي ترتبط بمستويات عالية من الرفاهة النفسية والأداء الإيجابي، فالشخص المزدهر يتمتع بصحة جيدة نفسياً ويعيش حياة مميزة حقاً بدلاً من مجرد وجوده، فالازدهار هو الحالة المثلى للحياة حيث يشعر الأفراد المزدهرون بمشاعر إيجابية تجاه الحياة، ويسعون دائماً لتحقيق إمكاناتهم وأهدافهم وتطلعاتهم. وكذلك يتسم الازدهار بالإبداع والاستكشاف وإقامة الروابط الاجتماعية والمرونة والتمتع بالمعرفة البيئية (Knoesen & Naudé, 2018:270).

٢- النماذج النظرية المفسرة للازدهار النفسي

١-٢: نموذج Diener للازدهار النفسي

تناول Diener نموذج نظري للازدهار أحادي البعد يصف جوانب مهمة من الأداء البشري تتراوح من العلاقات الإيجابية، إلى مشاعر الكفاءة، إلى وجود معنى وهدف في الحياة، وأعد من خلاله مقياس الازدهار النفسي الذي تم ترجمته إلى العديد من اللغات وتم استخدامه بشكل واسع الانتشار وتشير الدرجات العالية إلى أن المستجيبين ينظرون إلى أنفسهم من منظور إيجابي في مجالات مهمة من الأداء، على الرغم من أن المقياس لا يوفر بشكل منفصل مقاييس فرعية لجوانب الازدهار، إلا أنه يعطي نظرة عامة على الأداء الإيجابي عبر المجالات المتنوعة المهمة في حياة الفرد (Mesurado et al., 2016:146).

٢-٢: نموذج Mesurado للازدهار النفسي ثلاثي الأبعاد

تناول نموذج Mesurado للازدهار النفسي عام ٢٠١٨ باعتباره يظهر كمجموع للشعور بالرضا عن الحياه والتصرف بفعالية وهو المستوى المرتفع من الرفاهة النفسية، ويتكون الازدهار النفسي في هذا النموذج من ثلاث أبعاد تتضح فيما يلي:-

١-٢-٢ الرفاهة الاجتماعية social well-being وتشمل ما يلي

(أ) تصور الفرد لكونه عضواً مهماً في المجتمع

(ب) الشعور بالقرب من أعضاء المجتمع الآخرين

ج) الالتزام بمعالجة المشكلات التي يواجهها المجتمع

د) الشعور بأن الفرد يساهم العمل في التقدم الاجتماعي.

٢-٢-٢ الرفاهة النفسية Psychological well-being وتشمل ما يلي

ا) تصور المرء للمعنى والهدف في الحياة

ب) الانخراط في الأنشطة الشخصية (الأسرة والعمل)

ج) تصور مستقر وعام لرضا الأسرة والعمل.

٣-٢-٢ الرفاهة الوجدانية emotional well-being ويشمل الشعور بالعواطف

الإيجابية والسلبية (Mesurado et al., 2018:461).

٣-٢: نموذج PERMA للازدهار النفسي

يعرف "الازدهار" على أنه الحالة الدينامية المثلى للأداء النفسي والاجتماعي التي تنشأ

من الأداء الجيد عبر المجالات النفسية والاجتماعية المتعددة، ويرتكز نموذج PERMA

لسيلجمان لتفسير الازدهار النفسي على خمسة مجالات وهي الانفعالات الإيجابية Positive

emotion (P)، والاندماج Engagement (E)، والعلاقات relationships (R)،

والمعنى meaning (M)، والإنجاز accomplishment (A)، كما يتضح في شكل (٤)

(Butler, J., & Kern, 2016:3-4; Seligman, 2012: 224).

وسيتم توضيحها بالتفصيل فيما يلي: -

٢-٣-٢-١- الانفعالات الإيجابية Positive emotion (P): يمكن تصنيف الانفعالات

على أنها دائرة تتكون من التوازن بين (السلبى إلى الإيجابى) وأبعاد التنشيط (منخفضة

إلى عالية)، ويمكن للناس تجربة كل من الانفعالات السلبية والإيجابية في وقت واحد،

وتنعكس الانفعالات الإيجابية عبر مجموعة من نتائج الحياة المزدهرة (Wammerl et

al., 2019:80).

٢-٣-٢-٢- الاندماج Engagement (E) : تم إجراء العديد من البحوث حول الاندماج

في علم النفس الإيجابي، ويعني الاندماج المستوي المرتفع من المشاركة النفسية التي

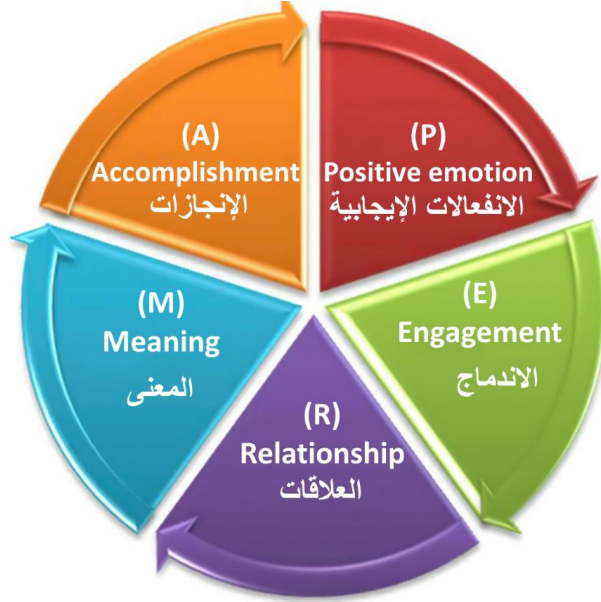
الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي تنطوي على تركيز شديد وتدفق في النشاط، وفي المجال التنظيمي تم تعريف الاندماج في العمل من حيث النشاط والتفاني والاستيعاب، والاندماج الأكاديمي يشمل مشاركة الطلاب المجالات النفسية والسلوكية والمعرفية والأكاديمية، كما يعد الاندماج أيضاً مكوناً مهماً للشيخوخة الناجحة (de Carvalho et al., 2021:4)

٢-٣-٣- العلاقات (R) : العلاقات الاجتماعية أساسية للحياة، وتستخدم العلاقات الاجتماعية الجيدة كأحد المداخل العلاجية ، فقد تم ربط الدعم الاجتماعي بانخفاض الاكتئاب والاضطرابات النفسية، وتحسين الصحة البدنية، وانخفاض مخاطر الوفيات، والسلوكيات الصحية، وتنمية متغيرات نفسية إيجابية، وتشمل المجالات الفرعية للعلاقات الجيدة الروابط الاجتماعية (عدد الأشخاص في المجال الاجتماعي)، والشبكات الاجتماعية (عدد الروابط ونوعية تلك الروابط)، والدعم الملتقى (الواقعي)، والدعم المدرك (منظور شخصي)، والرضا عن الدعم ، وتقديم الدعم للآخرين ويحتل بُعد العلاقة مكانة راسخة في مكونات الرفاهة النفسية والازدهار النفسي (Bartholomaeus et al., 2020:165).

٢-٣-٤- المعنى (M) meaning تم تعريف الإحساس بالمعنى من حيث وجود اتجاه في الحياة، والارتباط بشيء أكبر من الذات، والشعور بأن حياة المرء قيمة وجديرة بالاهتمام وأن هناك هدفاً لما يفعله المرء، يوفر المعنى إحساساً بأن حياة المرء مهمة، تم ربطه بتحسين الصحة النفسية، وزيادة الرضا عن الحياة (Cobo-Rendón et al., 2020:123).

٢-٣-٥- الإنجازات (A) accomplishment يتضمن الإنجاز إحساساً ذاتياً بالعمل نحو الأهداف والوصول إليها والإتقان والفعالية لإكمال المهام، وهو أحد أهم مكونات الازدهار النفسي، فتشير نظرية تقرير المصير إلى أن الكفاءة هي حاجة إنسانية أساسية، غالباً ما يتم تقدير الإنجاز والأداء المتفوق والاعتراف به وتشجيعه في المجتمعات الغربية، فعلى سبيل المثال تختار مجلة Forbes كل عام أفضل ٥٠٠ شركة في

الولايات المتحدة، وتجمع الأحداث الأولمبية كل عامين أفضل الرياضيين من جميع أنحاء العالم، وليس بالضرورة أن يتلقى الإنسان جوائز أو تقدير، فالإنجاز مكون ذاتي في المقام الأول، فالأم التي تنشئ أسرة مترابطة ورحيمة حققت إنجاز عظيمًا ونجاح كبير بالرغم من عدم تلقيهم جائزة على جهودها (Jimenez et al., 2021:2).



شكل (٤): يوضح نموذج الإزدهار PERMA (تصميم الباحث)

٣- خصائص الطالب الجامعي المزدهر نفسياً

الطالب الجامعي المزدهر نفسياً يتميز بثلاث خصائص رئيسية يمكن إيضاحها فيما يلي:
٣-١- الإندماج الأكاديمي والاجتماعي، فالطالب الجامعي المزدهر نفسياً لا بد أن يكون مشاركاً أكاديمياً واجتماعياً في الحياة الجامعية، بما يشمل ذلك من سلوكيات إيجابية مثل نسبة حضور المحاضرات والحصول على درجات جيدة، والتعلم الجوهري مثل اكتساب المعرفة، وكذلك الاندماج الاجتماعي مثل الحفاظ على علاقات إيجابية مع الموظفين وزملاء الدراسة وأن يتسم بالود والانفتاح واحترام الآخرين.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

٢-٣- الالتزام بالتعلم فالطالب الجامعي المزدهر نفسياً يتسم بأنه جاد ومثابر بشكل عام في عمله الأكاديمي ويتميز بالاجتهاد في الدراسة بما يتضمن التصميم والانضباط والعمل الجاد لتحقيق التفوق العلمي، وكذلك يتصف بالانفتاح على التعلم بما يشمل من سمات مثل الاستعداد والحماس للتعلم والاهتمام والفضول وحب الاستطلاع.

٣-٣- الحيوية والنمو الشخصي فالطالب المزدهر نفسياً لا بد أن يتميز بالحيوية النفسية والتي تتضمن الأفكار المتعلقة بالتحفيز الذاتي والثقة والتفاؤل والمشاركة في الدراسات الأكاديمية والحياة الجامعية، وكذلك يتميز الطالب المزدهر بالنمو الشخصي (التحسين والتطوير والتقدم المستمر) في مختلف المجالات (Gokcen et al., 2012:9-10) فيتضمن الازدهار النفسي موقفاً عاماً إيجابياً تجاه الذات، وحياة الفرد، بالإضافة إلى مستقبله، والشعور بالقدرة على المساهمة في رفاهية الفرد والآخرين، وبالنسبة لطلاب الجامعات، يرتبط المستوى الأعلى من الازدهار بضيق نفسي أقل، وتحكم أفضل في النفس، وعدد أكبر من استراتيجيات تنظيم المشاعر، وأداء أكاديمي أفضل (Zhang et al., 2020:757).

ويركز الازدهار على السمات والتجارب الإيجابية التي من شأنها أن تؤدي إلى النمو والمرونة، فهو حالة الصحة النفسية المثلى حيث يكون الفرد قادراً على إثبات ذروة الأداء وتجربة المشاعر الإيجابية، ويتميز بسمات الرفاهة النفسية بجوانبها الثلاثة الوجدانية والنفسية والاجتماعية، فالرفاهة الوجدانية هي وجود الانفعالات الإيجابية في الحياة، بما يؤدي للمتعة والسعادة، والرفاهة النفسية هي الإشباع المدرك في الحياة الشخصية، والرفاهة الاجتماعية تشمل النجاح في العلاقة بين الأفراد والمجتمع حيث يشعر الأفراد أنهم ينتمون إلى مجتمعاتهم ويتقبلونها ويشمل الازدهار النفسي بشكل أكثر شمولية من الرفاهة النفسية فبالإضافة لتلك الجوانب هناك مكونات مميزة للازدهار مثل (طيب الحياة goodness والإنتاجية والنمو والصمود النفسي) ويؤثر الازدهار بشكل

طوير المدى على الصحة النفسية للفرد ورفاهته النفسية (Mesurado et al., 2016:460).

وفي هذه الدراسة تم تعريف الازدهار النفسي استناد إلى نموذج PERMA باعتباره حالة الصحة النفسية المثلى يحيا خلالها الفرد حياة مميزة بمختلف مجالاتها وتتضمن اندماج الفرد وانغماسه في الأنشطة المختلفة بنجاح والشعور بالانفعالات الإيجابية، ووجود معنى في الحياة وقدرة الفرد وامتلاكه لعلاقات اجتماعية صحية وإيجابية، مما يجعل حياة الفرد مفعمة بالإنجازات. دراسات وبحوث سابقة:

أولا دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي

تناولت دراسة (Freire et al,2020)، دور الازدهار النفسي كوسيط في العلاقة بين رأس المال النفسي والاحترق النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ١٣٧٩ معلماً من أنظمة التعليم قبل المدرسي والابتدائي والثانوي والمهني وهي مجموعة مهنية معرضة بشكل خاص للضغوط متعددة في العمل، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد luthans ومقياس الاحترق النفسي إعداد Maslach ومقياس الازدهار النفسي إعداد diener وتوصلت الدراسة إلى أن الازدهار النفسي يتوسط العلاقة السالبة والدالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والاحترق النفسي بما يتضمن الاحترق الوجداني وتبدد الشخصية وعدم الإنجاز المهني، كما أكدت الدراسة على أن تنمية كل من رأس المال النفسي والازدهار النفسي لدى المعلمين يقيهم من تعرضهم للأثار السلبية للضغوط المهنية وأوصت الدراسة بإعداد دراسات تدخلية لتنمية كل من المتغيرين الإيجابيين باعتبارهم من أهم الموارد النفسية للفرد.

وقامت دراسة (Afzal et al,2020)، الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من رأس المال النفسي والازدهار النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٥١١ عضو هيئة تدريس معلماً من أنظمة التعليم قبل المدرسي والابتدائي والثانوي والمهني وهي مجموعة

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي مهنية معرضة بشكل خاص للضغوط متعددة في العمل، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد Lorenz et al ومقياس الازدهار النفسي إعداد Kern وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يتمتعون بمستوى عالٍ في كل من رأس المال النفسي وازدهار مكان العمل، حيث سجل المعلمون درجات عالية في جميع أبعاد رأس المال النفسي، بما في ذلك التفاؤل والأمل والصمود النفسي والفعالية، وفيما يتعلق بازدهار مكان العمل فقد أظهروا مستوى أداء عالٍ من حيث الانفعالات الإيجابية والمعني والإنجازات والسعادة بينما مستوى متوسط في الاندماج والعلاقات الإيجابية، وأثبتت الدراسة أن رأس المال النفسي يعد مؤشر قوي لازدهار مكان العمل لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأوصت الدراسة بإعداد برامج لتطوير أعضاء هيئة التدريس مع التركيز بشكل خاص على تنمية موارد رأس المال النفسي والازدهار.

وهدفت دراسة (de Reuck,2019)، إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من رأس المال النفسي والازدهار النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٠ موظف مبيعات بالتجزئة يعملون في ثلاثة مراكز رائدة للبيع بالتجزئة، واستخدمت الدراسة استبيان رأس المال النفسي ومقياس الازدهار النفسي (PERMA-Profiler) وتم تحليل البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من استبيانات المسح من خلال استخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي. تم استخدام ارتباط Pearson لتحديد قوة العلاقات بين المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي لدى أفراد العينة، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بدراسات رأس المال النفسي كأحد أهم الموارد النفسية للفرد، وتأثيره على الازدهار النفسي ورفاهة الأفراد إيجابياً.

وقيمت دراسة (Selvaraj & Bhat,2018)، العلاقة الارتباطية بين مستويات الازدهار النفسي والصحة النفسية من رأس المال النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٣٣٨ طالب جامعي، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي A-PCQ

إعداد luthans ومقياس الصحة النفسية MHC-SF إعداد Keyes ومقياس الازدهار النفسي، وتوصلت الدراسة من بعد تحليل البيانات إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال النفسي بما يتضمن من الأمل والتفاؤل والصمود النفسي والفعالية الذاتية وبين الازدهار النفسي ومستويات الصحة النفسية الإيجابية، وأوصت الدراسة بإنشاء برامج إرشادية تهدف لتحسين رأس المال النفسي لطلاب الجامعات.

وتحققت دراسة (Datu & Valdez, 2016)، من العلاقة الارتباطية بين كل من رأس المال النفسي والأداء الأكاديمي والازدهار النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٤٢٤ طالباً جامعياً فلبينياً، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد luthans ومقياس الاحتراق النفسي إعداد Skinner et al ومقياس الازدهار النفسي إعداد diener ومقياس السعادة إعداد Hitokoto and Uchida، وتوصلت الدراسة من خلال نمذجة المعادلة الهيكلية أن رأس المال النفسي تنبأ بشكل إيجابي بالاندماج الأكاديمي والازدهار النفسي والسعادة، كما أكدت الدراسة على أن رأس المال النفسي يسهم بشكل كبير في تسهيل نتائج الطلاب الإيجابية في الحياة بشكل عام وفي الدراسة بشكل خاص.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والازدهار النفسي

تناولت دراسة (Chamizo-Nieto et al, 2021)، العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي ودور الازدهار النفسي كوسيط في هذه العلاقة وقامت الدراسة على عينة قوامها ٢٨٣ فرداً تراوحت أعمارهم بين ١٢ إلى ١٨ عام بمتوسط عمري ١٤,٤٢ وانحراف معياري ١,١٢، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني إعداد Wong and Law ومقياس الازدهار النفسي إعداد diener واستبيان لجودة العلاقة بين الطالب والمعلم بالإضافة لدرجات التحصيل في الفصل الدراسي السابق في أربع مواد إلزامية في مناهج التعليم الإسبانية وتوصلت الدراسة إلى أن الازدهار النفسي توسط بشكل كامل في المسار من الذكاء الوجداني إلى الأداء الأكاديمي وأن العلاقة بين

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي
المعلم والطالب كانت وسيطاً مهمّاً في هذا النموذج، وكان الازدهار النفسي مرتبطاً بشكل
إيجابي ودال إحصائياً مع الذكاء الوجداني وكذلك الأداء الأكاديمي.

وقامت دراسة (Callea et al,2019)، بالكشف عن الدور الوسيط للذكاء الوجداني في العلاقة بين الحاجة إلى الانتماء والازدهار النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٢١٦ مشاركاً إيطالياً (تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٦ عاماً)، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني EIS إعداد Shutte ومقياس الازدهار النفسي ومقياس الاحتياجات النفسية الأساسية (BPNs) إعداد Deci and Ryan ومقياس السعادة وتوصلت الدراسة بعد إجراء تحليل المسار للنموذج المستخدم إلى أن الحاجة النفسية للانتماء ترتبط بشكل إيجابي بالسعادة والازدهار وأن الذكاء الوجداني هو الوسيط لهذه الارتباطات، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء تدخلات إرشادية لتعزيز الازدهار والسعادة، والذكاء الوجداني.

وتحققت دراسة (Nel, 2019)، من العلاقة بين التمتع في مكان العمل والازدهار النفسي والدور الوسيط للذكاء الوجداني في هذه العلاقة، وقامت الدراسة على عينة قوامها ١١٠٢ موظفاً من مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني EIS إعداد Shutte ومقياس الازدهار النفسي إعداد diener ومقياس الأفعال السلبية المعدل (NAQ-R) إعداد Einarsen et al لقياس التمتع في مكان العمل وتوصلت الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التمتع في مكان العمل والازدهار. خفف الذكاء الوجداني بشكل كبير العلاقة بين التمتع في مكان العمل والازدهار، وأوصت الدراسة بأنه يجب على المنظمات تنمية مستوى الذكاء الوجداني لدى الموظفين من أجل تقليل التأثير السلبي للتمتع في مكان العمل على الرفاهة النفسية.

وقيمت دراسة (Schutte & Loi,2014)، العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء الوجداني والازدهار النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٣١٩ موظفاً من الولايات المتحدة وأستراليا، واستخدمت الدراسة مقياس القلق والاكتئاب والضغط

DASS-21 إعداد Henry & Crawford ومقياس الازدهار النفسي ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Shutte ومقياس الاندماج في العمل إعداد Russel ومقياس القوة المدركة إعداد Anderson وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني المرتفع كان مرتبطاً بشكل كبير بالازدهار النفسي وبصحة نفسية أفضل، ومزيد من الاندماج في العمل، والمزيد من الرضا عن الدعم الاجتماعي في مكان العمل، والمزيد من القوة المتصورة في مكان العمل.

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني

قامت دراسة (da Costa et al,2021)، للكشف عن تأثير الذكاء الوجداني على رأس المال النفسي، وكذلك كيف يؤثر كل منهما على الأداء الأكاديمي للطلاب المقاس من خلال متوسط النقاط التراكمي المبلغ عنه ذاتياً (GPA) ، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية التدخل التربوي المبني على نموذج التعلم التجريبي وعلم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى زيادة رأس المال النفسي، وقامت الدراسة على عينة قوامها ٤٧٥ طالب جامعي، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد luthans et al ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Rego and Fernandes ومقياس الأداء الأكاديمي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني وكل منها يؤثر على الأداء الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى فعالية التدخل التربوي في زيادة رأس المال النفسي لطلاب الإدارة وزيادة التأثير على الأداء الأكاديمي، وكان التدخل أقل فعالية في زيادة الذكاء الوجداني العام للطلاب.

وتناولت دراسة (Jing et al,2021)، العلاقة بين الحالة الصحية ذاتياً وأسلوب التأقلم العاطفي والذكاء الوجداني والحالة النفسية الإيجابية لطلاب الجامعات أثناء جائحة COVID-19، وقامت الدراسة على عينة قوامها ٣٦٧ طالباً جامعياً تم استخدام استبيانات مقياس الصحة المصنف ذاتياً (SRHMS) ، ومقياس الذكاء الوجداني (EIS)، واستبيان رأس المال النفسي (PCQ) ، واستبيان أسلوب المواجهة المبسط

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي (SCSQ) وتم تطبيقهم عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الجامعيين الذكور في درجات رأس مال نفسي أعلى من الإناث، وأولئك الذين ليس لديهم أشقاء لديهم درجات ذكاء وجداني ورأس مال نفسي أعلى بشكل ملحوظ من أولئك الذين لديهم، وكان لدى الطلاب من الحضر درجات ذكاء الوجداني أعلى بكثير من الطلاب من المناطق الريفية، والطلاب الذين يقضون أقل من ٣ ساعات على الإنترنت يوميًا حصلوا على درجات صحية أعلى على التقييم الذاتي من أولئك الذين يقضون ٦ ساعات على الإنترنت يوميًا، وأولئك الذين أمضوا ٣-٦ ساعات على الإنترنت يوميًا كانت درجاتهم أعلى بكثير من رأس المال النفسي من أولئك الذين أمضوا أكثر من ٦ ساعات على الإنترنت يوميًا، كان التفاعل بين الذكاء الوجداني ورأس المال النفسي وأنماط المواجهة دال إحصائياً.

وتحققت دراسة (D'Souza et al,2021)، من تأثير رأس المال النفسي والذكاء الوجداني على التميز في المعرفة، والخدمات والقيادة، وقامت الدراسة على عينة قوامها ٩٦٣ عضو هيئة تدريس من ثلاث جامعات في الهند، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد luthans et al ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Salovey and Mayor ومقياس التميز في المعرفة والخدمات والقيادة KSL وأظهرت نتائج الانحدار الهرمي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، وكذلك وجود تأثير لتمييز المعرفة كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، وكذلك وجود تأثير لرأس المال النفسي كوسيط في العلاقة بين الذكاء الوجداني والتميز القيادي، كما أكدت الدراسة على أهمية الذكاء الوجداني ورأس المال النفسي، وتبادل المعرفة والثقة في تحقيق التميز في المؤسسات التعليمية.

وقيمت دراسة (Usman et al,2021)، تأثير مشاركة المعرفة والثقة على رأس المال النفسي والذكاء الوجداني وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، ودور النوع (ذكور- إناث) كمتغير وسيط في هذه

العلاقات، وقامت الدراسة على عينة قوامها ٧٩٢ عضو هيئة تدريس من ثلاث مؤسسات تعليمية عليا رائدة من الجزء الجنوبي من الهند، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد luthans et al ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Salovey and Mayor ومقياس مشاركة المعرفة إعداد Lin ومقياس الثقة بالنفس إعداد Rempel et al وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مشاركة المعرفة ورأس المال النفسي والذكاء الوجداني، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة ورأس المال النفسي والذكاء الوجداني، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، ودور متغير النوع دور كوسيط في هذه العلاقات كان كبير ومؤثر.

وهدفت دراسة (Ansari & Jasti,2020)، إلى الكشف عن إسهام كل من الذكاء الوجداني ورأس المال النفسي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي وقامت الدراسة على عينة قوامها ١٧٥ طالباً جامعياً تخصص إدارة الأعمال، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد luthans et al ومقياس الذكاء الوجداني وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير للذكاء الوجداني ورأس المال النفسي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.

وتناولت دراسة (Aderibigbe & Mjoli,2019)، العلاقة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني والرفاهية الذاتية، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإجهاد المهني وسلوك المواطنة ورأس المال النفسي والذكاء الوجداني، طبقت الدراسة على عينة عددها ١٥٣٢ من الخريجين الذكور والإناث، من مختلف قطاعات الاقتصاد النيجيري وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ضعيفة ولكن إيجابية بين الإجهاد المهني وسلوك المواطنة، وعلاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الإجهاد المهني ورأس المال النفسي، وعلاقة إيجابية مهمة بين سلوك المواطنة التنظيمية ورأس المال النفسي، وعلاقة إيجابية بين سلوك المواطنة التنظيمية والذكاء الوجداني، وكذلك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

وتحققت دراسة (Yuan & Kang,2019)، من العلاقة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني والرفاهية الذاتية، وقامت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٢ طالب في المدارس المتوسطة واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس الرفاهية الذاتية وتوصلت نتائج الدراسة إلى هناك علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ورأس المال النفسي وكذلك بين الذكاء الوجداني والرفاهية الذاتية وكذلك رأس المال النفسي والرفاهية الذاتية لطلاب المرحلة الإعدادية. وقامت دراسة (Jafari & Seyyed,2018)، بالكشف عن إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الذكاء الوجداني مع الدور الوسيط لرأس المال النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ طالب جامعي من جامعة كاشان للعلوم الطبية، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد لuthans et al ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Bar-on ومقياس التسويق الأكاديمي Solomon & Rothblum وتوصلت الدراسة بعد إجراء تحليل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد التدريجي إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وسلبية بين رأس المال النفسي ومكوناته (الفعالية الذاتية والأمل والصمود النفسي والتفاؤل) بالتسويق الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني يتنبأ بمكونات رأس المال النفسي وتتوسط مكونات رأس المال النفسي بين الذكاء الوجداني والتسويق الأكاديمي.

وهدفت دراسة (Pradhan et al,2016)، إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من رأس المال النفسي وسلوك المواطنة التنظيمية OCB، وكذلك التحقق من دور الذكاء الوجداني كوسيط في هذه العلاقة الارتباطية وقامت الدراسة على عينة قوامها ٢١٢ فرداً من المهنيين العاملين في الصناعات التحويلية والخدمات الهندية، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد لuthans et al ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Wong and Law ومقياس سلوك المواطنة التنظيمية إعداد Podsakoff وأظهرت النتائج بعد إجراء نمذجة المعادلة الهيكلية أن رأس المال النفسي

يرتبط إيجابياً بسلوك المواطنة التنظيمية، ويلعب الذكاء الوجداني دور كبير في هذه العلاقة الارتباطية.

وقامت دراسة (Şimşek & Aktaş,2016)، العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء الوجداني ورأس المال النفسي وقامت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ طالب جامعي، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي إعداد لuthans et al ومقياس الذكاء الوجداني إعداد Goleman & Rhee وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ برأس المال النفسي من خلال الجوانب الفرعية للذكاء الوجداني.

وقامت دراسة (Mohammadi et al,2015)، بالتعرف على أثر الذكاء الوجداني (EI) وما وراء المعرفة على رأس المال النفسي (PC) لمعلمي المرحلة الثانوية، طبقت الدراسة على ٢٨٠٩ معلماً، من بينهم ٣٤١ شخصاً تم اختيارهم عشوائياً، تم جمع البيانات من خلال بعض الاستبيانات لرأس المال النفسي (Luthans) والذكاء الروحي (Miliman) والذكاء الوجداني (Broadway) وما وراء المعرفة، وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني والروحي وما وراء المعرفة كان لهما تأثير إيجابي على رأس المال النفسي

تعقيب على الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور ويتناول كل محور الدراسات التي تربط كل متغيرين من متغيرات الدراسة معاً تناول المحور الأول دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي وأكدت جميع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بينهما، مثل دراسة (Freire et al,2020)، ودراسة (Afzal et al,2020)، ودراسة (Selvaraj & Bhat,2018)، وتناول المحور الثاني دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والازدهار النفسي وأكدت جميع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بينهما، مثل دراسة

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي (Chamizo-Nieto et al,2021)، ودراسة (Callea et al,2019)، ودراسة (Nel, 2019)، وتناول المحور الثالث دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني وأكدت جميع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بينهما، مثل دراسة (da Costa et al,2021)، ودراسة (Jing et al,2021)، ودراسة (D'Souza et al,2021)، وشملت الدراسات عينات مختلفة ومن ضمنها فئة الشباب جامعي مثل دراسة (Ansari & Jasti,2020)، ودراسة (Jafari & Seyyed,2018)، وتعددت أدوات القياس في الثلاث متغيرات، ولم تتطرق أي من هذه الدراسات للتعرف إلى إمكانية التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني وهو ما سنتناوله الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

انطلاقاً من الإطار النظري، واستناداً إلى نتائج عدد من الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- 2- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

٤- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R)."

٥- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)."

٦- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الازدهار النفسي (PERMA)."

٧- يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) من خلال درجاتهم على كلا من مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ومقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهجية الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لتساؤلات وأهداف الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تنقسم العينة المستخدمة إلى جزئين موضحين كما يلي: -

١- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: شملت (٤٢٦) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس بمتوسط عمري (٢٠,٢٦١٩) وانحراف معياري (٠,٦٩٥٦٩) مقسمين إلى (ن = ١٦٩) من الذكور، (ن = ٢٥٧) من الإناث كذلك التعرف على وضوح ومناسبة الصياغة اللغوية لبنود المقاييس والوقوف بشكل دقيق علي أي مشكلة تتعلق بفهم المواقف والاستجابات أو التطبيق.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والنكء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

٢- عينة الدراسة الأساسية: بلغت (٤٧٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس مقسمين ٢١٧ من الذكور بمتوسط عمري (٢٠,٢٧٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٢٥١٣)، و٢٥٣ من الإناث بمتوسط عمري (٢٠,٢٣٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٣٤٢٩)، وكان توزيعهم كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (١) يوضح الخصائص السيكومترية للعينة.

نوع	التخصص	بمتوسط عمري	انحراف معياري	عدد الطلاب
ذكور	علمي	٢٠,١٨٣٠	٠,٧٣٤٦٨	٨١
	أدبي	٢٠,٣٢٩١	٠,٧١٦٥٣	١٣٦
	المجموع	٢٠,٢٧٤٥	٠,٧٢٥١٣	٢١٧
إناث	علمي	٢٠,١٣٠١	٠,٧٥٣٢٤	٩٧
	أدبي	٢٠,٣٠٣٥	٠,٧٣١١٩	١٥٦
	المجموع	٢٠,٢٣٧٠	٠,٧٤٣٠٥	٢٥٣
العدد الكلي		٢٠,٢٥٤٣	٠,٧٣٤٢٩	٤٧٠

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١- مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R)

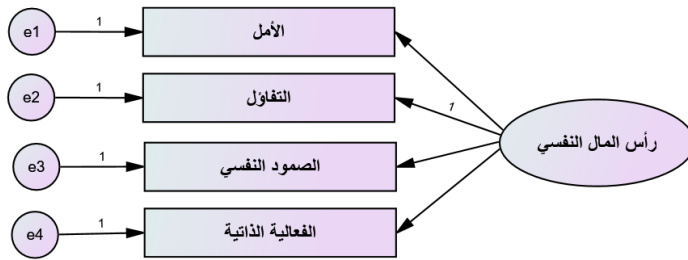
(إعداد. Dudasova, et al., 2021): ترجمه الباحث وتحقق من صدقه وثباته

تم إعداد مقياس رأس المال النفسي المركب (CPC-12) بواسطة Dudasova وآخرون عام (٢٠١٦) وتم تنقيحه وإعادة التحقق من صدقه وثباته عام (٢٠٢١) وتم استخدامه لقياس رأس المال النفسي، ويتكون من ١٢ مفردة ممثلة في ٤ أبعاد وهم (الأمل، والتفاؤل والصمود النفسي والفعالية الذاتية) ويتم الاستجابة علي العبارات وفقا لمقياس ليكارت من ٥ نقاط (١ - غير موافق بشدة إلى ٥ - موافق بشدة) (Dudasova, et al., 2021; Lorenz, et al., 2016).

وقام الباحث بترجمة المقياس للغة العربية وتحقق من صدقه وثباته على البيئة المصرية كما يتضح فيما يلي:-

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق العاملي التوكيدي قام الباحث بعمل تحليل عاملي توكيدي، بافتراض وجود عامل كامن يمثل رأس المال النفسي، ويتشعب عليه ٤ متغيرات مشاهدة التي تمثل مكوناته. ويظهر الشكل (٥) البنية العاملية، ويبين الجدول (٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المكونات المشاهدة على العامل الكامن المرتبطة به، وكذلك دلالتها الإحصائية. ويبين الجدول (١٠) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.



شكل (٥) البنية العاملية المقترحة لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) جدول (٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المكونات على العامل الكامن المرتبطة بها في مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ، وكذلك دلالتها الإحصائية

الأبعاد المقاسة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن غير المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
رأس المال النفسي ← الأمل	٠,٧٨٣	٠,٨٧٦	٠,٠٥٧	١٥,٢٩٩	٠,٠١
رأس المال النفسي ← التفاؤل	٠,٨٢١	١			
رأس المال النفسي ← الصمود النفسي	٠,٤٥٧	٠,٥١٥	٠,٠٥٦	٩,٢١٣	٠,٠١
رأس المال النفسي ← الفعالية الذاتية	٠,٧٠٤	٠,٦٠٦	٠,٠٤٢	١٤,٣٠٨	٠,٠١

جدول (١٠) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج رأس المال النفسي وتفسيرها.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
٢١٤	٥,٩٨٤ (غير دالة إحصائية)
النسبة بين ٢١٤ إلى درجات حريتها	١,٩٩٤ ممتاز.
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٦٧ ممتاز.
مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠,٨٨١ مقبول.
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٨٧٥ مقبول.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

٠,٩٦١ ممتاز.	Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
٠,٩٥٨ ممتاز.	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
٠,٩٦٢ ممتاز.	مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)
٠,٠٧٩ ممتاز.	Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
٠,٤٥٧ ممتاز.	PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفرى بأن RMSEA≤0.05

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات

جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي (Wang & Wang, 2020:19-26;

Hoyle, 2014:209-231). كما أن تشبعات جميع المكونات على العامل الكامن

كانت دالة إحصائياً.

ثانياً: ثبات المقياس: لحساب الثبات للمقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، تعتمد الطريقة الأولى لكرونباخ على التباين بين بنود المقياس، وأن تقيس البنود موضوع محدد، وقام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على حدى.

وفي طريقة التجزئة النصفية يتم قياس معامل الارتباط لكل بُعد بتقسيم فقراته لنصفين (نصفين متساويين إذا كان عدد العبارات زوجي - غير متساويين إذا كان عدد العبارات فردي) بعد ذلك يتم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح لسبيرمان براون للوصول لمعامل الثبات بهذه الطريقة.

جدول (٨)

يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٤٢٦)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الأمل	٣	٠,٨٠١	٠,٧٤٢
التفاؤل	٣	٠,٨٠٤	٠,٧٢٠
الصمود النفسي	٣	٠,٧٩٩	٠,٧٩٣
الفعالية الذاتية	٣	٠,٨٨٤	٠,٧٥٠
الدرجة الكلية للمقياس	١٢	٠,٨٩٢	٠,٨١٣

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يؤكد ثبات مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R).

ج- الاتساق الداخلي تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) (ن = ٢٦٤)

الفعالية الذاتية		الصمود النفسي		التفاؤل		الأمل	
معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة
**٠,٧٠٦	١	**٠,٧٨٥	١	**٠,٧٧٣	١	**٠,٧٥٣	١
**٠,٦٨٦	٢	**٠,٦٥٥	٢	**٠,٦٢٧	٢	**٠,٧٢٣	٢
**٠,٨٥٥	٣	**٠,٩٥٢	٣	**٠,٩١٨	٣	**٠,٨٥١	٣
معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس							
**٠,٨١٨		**٠,٧٠٠		**٠,٦١٩		**٠,٩٧٣	

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ & (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يؤكد الاتساق الداخلي لبنية ومفردات المقياس.

ومن ثم يتبدى أن مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) في صورته النهائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات والتماسك الداخلي للمقياس ومكون من ١٢ عبارة تنتمي لأربعة أبعاد وتتراوح الاستجابات على المقياس من موافق بشدة = ٥ درجات موافق = ٤ درجات وأحياناً = ٣ درجات وغير موافق = درجتين وغير موافق بشدة = درجة واحدة وتتراوح الدرجات على المقياس بشكل عام للفئات الآتية: -
* درجة منخفضة لرأس المال النفسي = من ١٢ إلى ٢٨ درجة

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

* درجة متوسطة لرأس المال النفسي = من ٢٩ إلى ٤٤ درجة

* درجة مرتفعة لرأس المال النفسي = من ٧١ إلى ٩٠ درجة

٢- مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)

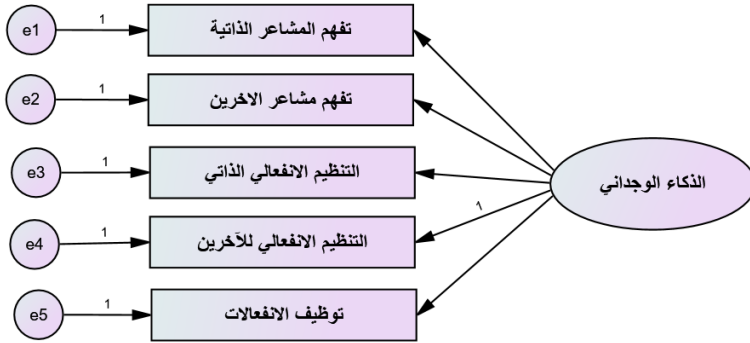
(إعداد Davies, et al., 2010: ترجمه الباحث وتحقق من صدقه ثباته)

تم إعداد مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) بواسطة Davies وآخرون عام (٢٠١٠) ، ويعتمد المقياس بشكل أساسي علي نموذج الذكاء الوجداني الذي أعده Salovey and Mayer عام (١٩٩٠) وتم استخدامه لقياس الذكاء الوجداني، ويتكون من ١٠ مفردات ممثلة في ٥ أبعاد وهم (تفهم المشاعر الذاتية، وتفهم مشاعر الآخرين، والتنظيم الانفعالي الذاتي، والتنظيم الانفعالي للآخرين، وتوظيف الانفعالات) ويتم الاستجابة علي العبارات وفقا لمقياس ليكارت من ٥ نقاط (١ = غير موافق بشدة إلى ٥ = موافق بشدة) (Davies, et al., 2010).

وقام الباحث بترجمة المقياس للغة العربية وتحقق من صدقه وثباته على البيئة المصرية كما يتضح فيما يلي: -

الخصائص السيكومترية للمقياس أجرى الباحث عمليات التحقق من صدق وثبات مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) على (٤٢٦) فرداً بالطرق الآتية:

أولاً: الصدق العاملي التوكيدي قام الباحث بعمل تحليل عاملي توكيدي، بافتراض وجود عامل كامن يمثل الذكاء الوجداني، ويتشعب عليه خمسة متغيرات المشاهدة التي تمثل مكوناته. ويظهر الشكل (٦) البنية العاملية المقترحة، ويبين الجدول (٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المكونات المشاهدة على العامل الكامن المرتبطة به، وكذلك دلالتها الإحصائية. ويبين الجدول (١٠) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.



شكل (٦) البنية العاملية المقترحة لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) جدول (٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المكونات على العامل الكامن المرتبطة بها في مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)، وكذلك دلالتها الإحصائية

الدلالة	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الوزن الانحداري المعياري	الأبعاد المقاسة
٠,٠١	١٣,٨٣٨	٠,٠٥١	٠,٧٠٦	٠,٦٣٧	الذكاء الوجداني ← تفهم المشاعر الذاتية
٠,٠١	١٨,٧٦٤	٠,٠٤١	٠,٧٧٦	٠,٧٣٣	الذكاء الوجداني ← تفهم مشاعر الآخرين
٠,٠١	٢٥,٠٩٢	٠,٠٣٥	٠,٨٧	٠,٨٧٥	الذكاء الوجداني ← التنظيم الانفعالي الذاتي
			١	٠,٨٥٣	الذكاء الوجداني ← التنظيم الانفعالي للآخرين
٠,٠١	٢٨,٤٢٦	٠,٠٣٥	٠,٩٨٧	٠,٩٥١	الذكاء الوجداني ← توظيف الانفعالات

جدول (١٠) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج الذكاء الوجداني وتفسيرها.

القيمة والتفسير	مؤشرات جودة المطابقة
٧,٨٥٠ (غير دالة إحصائية)	٢٤
١,٥٧٠ ممتاز.	النسبة بين ٢٤ إلى درجات حريتها
٠,٩٨٢ ممتاز.	مؤشر حسن المطابقة (GFI)
٠,٨٩٦ ممتاز.	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)
٠,٩٥٥ ممتاز.	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والنكء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

القيمة والتفسير	مؤشرات جودة المطابقة
٠,٩٩٢ ممتاز.	Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
٠,٩٩١ ممتاز.	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
٠,٩٩٢ ممتاز.	مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)
٠,٠٦٧ ممتاز.	Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
٠,٣١٥ ممتاز.	PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA ≤ 0.05

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي (Wang & Wang, 2020:19-26; Hoyle, 2014:209-231). كما أن تشبعات جميع المكونات على العامل الكامن كانت دالة إحصائياً.

ثانياً: ثبات المقياس: لحساب الثبات للمقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، تعتمد الطريقة الأولى لكرونباخ على التباين بين بنود المقياس، وأن تقيس البنود موضوع محدد، وقام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على حدي. وفي طريقة التجزئة النصفية يتم قياس معامل الارتباط لكل بُعد بتقسيم فقراته لنصفين (نصفين متساويين إذا كان عدد العبارات زوجي - غير متساويين إذا كان عدد العبارات فردي) بعد ذلك يتم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح لسبيرمان براون للوصول لمعامل الثبات بهذه الطريقة.

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

جدول (١١) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٤٢٦)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
تفهم المشاعر الذاتية	٢	٠,٧٨٦	٠,٦٩٣
تفهم مشاعر الآخرين	٢	٠,٩٢٠	٠,٩٨٤٤
التنظيم الانفعالي الذاتي	٢	٠,٩٠٩	٠,٨٢٢
التنظيم الانفعالي للآخرين	٢	٠,٧٦١	٠,٧١٧
توظيف الانفعالات	٢	٠,٧٠٦	٠,٦٦٢
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)	١٠	٠,٩٠٠	٠,٨٩٥

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

ج- الاتساق الداخلي تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) (ن = ٤٢٦)

توظيف الانفعالات		التنظيم الانفعالي للآخرين		التنظيم الانفعالي الذاتي		تفهم مشاعر الآخرين		تفهم المشاعر الذاتية	
معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة	معامل الارتباط	رقم عبارة
**٠,٨٦٣	١	**٠,٥٧٤	١	**٠,٩٨٢	١	**٠,٧٨٦	١	**٠,٨٦٥	١
**٠,٧٣٩	٢	**٠,٩٢٣	٢	**٠,٨٤٦	٢	**٠,٩٢٧	٢	**٠,٧٨٩	٢
معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس									
**٠,٨٦٤		**٠,٧٧٥		**٠,٩١٣		**٠,٩٩٠		**٠,٩٦٣	

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ & (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يؤكد الاتساق الداخلي لبنية ومفردات المقياس.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

ومن ثم يتبدى أن مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) في صورته النهائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات والتماسك الداخلي للمقياس ومكون من ١٠ عبارات تنتمي لخمسة أبعاد وتتراوح الاستجابات على المقياس من موافق بشدة = ٥ درجات موافق = ٤ درجات وأحيانا = ٣ درجات وغير موافق = درجتين وغير موافق بشدة = درجة واحدة وتتراوح الدرجات على المقياس بشكل عام للفئات الآتية: -

* درجة منخفضة للذكاء الوجداني = من ١٠ إلى ٢٣ درجة

* درجة متوسطة للذكاء الوجداني = من ٢٤ إلى ٣٧ درجة

* درجة مرتفعة للذكاء الوجداني = من ٣٨ إلى ٥٠ درجة

٣- مقياس الازدهار النفسي (PERMA)

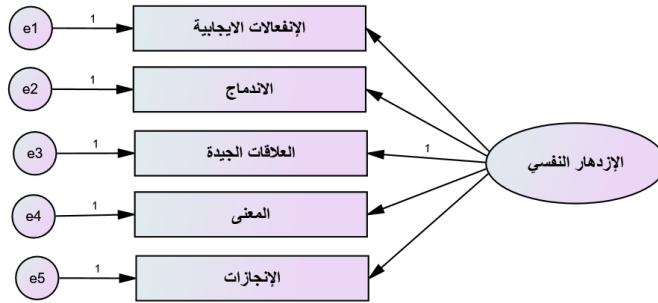
(إعداد Butler & Kern، 2016: ترجمه الباحث وتحقق من صدقه ثباته)

تم إعداد مقياس مقياس الازدهار النفسي (PERMA) بواسطة Butler & Kern عام (٢٠١٦)، ويقوم المقياس بشكل أساسي على نظرية PERMA التي أسسها سليجمان ٢٠١١ والتي تفسر الازدهار النفسي في ضوء ٥ أبعاد وهي (الانفعالات الإيجابية Positive emotion، والاندماج Engagement، والعلاقات الجيدة Relationships، ومعنى الحياة Relationships، والإنجازات Accomplishment)، وقام Butler & Kern بالتحقق من صدق وثبات المقياس وكذلك الاتساق الداخلي على عينة ضخمة مكونة من ٣١ ألف فرداً من دول عديدة ويتكون من ١٥ مفردة حيث يشمل كل بعد ٣ عبارات ويتم الاستجابة على العبارات وفقاً لمقياس ليكارت من ٥ نقاط (١ = غير موافق بشدة إلى ٥ = موافق بشدة) (Butler, J., & Kern 2016).

وقام الباحث بترجمة المقياس للغة العربية وتحقق من صدقه وثباته على البيئة المصرية كما يتضح فيما يلي: -

الخصائص السيكومترية للمقياس أجرى الباحث عمليات التحقق من صدق وثبات مقياس الازدهار النفسي (PERMA) على (٤٢٦) فرداً بالطرق الآتية:

أولاً: الصدق العاملي التوكيدي قام الباحث بعمل تحليل عاملي توكيدي، بافتراض وجود عامل كامن يمثل الازدهار النفسي، ويتشعب عليه خمسة متغيرات المشاهدة التي تمثل مكوناته. ويظهر الشكل (٧) البنية العاملية المقترحة، ويبين الجدول (٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المكونات المشاهدة على العامل الكامن المرتبطة به، وكذلك دلالتها الإحصائية. ويبين الجدول (١٠) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.



شكل (٧) البنية العاملية المقترحة لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) جدول (٩) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشعبات المكونات على العامل الكامن المرتبطة بها في مقياس الازدهار النفسي (PERMA)، وكذلك دلالتها الإحصائية

الأبعاد المقاسة	الوزن الانحداري المعيارى	الوزن الانحداري غير المعيارى	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
الازدهار النفسي ← المشاعر الإيجابية	٠,٦٢٢	٠,٩٤	٠,٠٨١	١١,٥٨١	٠,٠١
الازدهار النفسي ← الاندماج	٠,٧٧٦	٠,٨٤٥	٠,٠٥٨	١٤,٥٥٦	٠,٠١
الازدهار النفسي ← العلاقات الجيدة	٠,٧٦٦	١			
الازدهار النفسي ← معنى الحياة	٠,٥٤٠	٠,٧٦١	٠,٠٧٣	١٠,٤٣٨	٠,٠١
الازدهار النفسي ← الإنجازات	٠,٦٣٧	٠,٨٢٩	٠,٠٧٦	١٠,٨٤٣	٠,٠١

جدول (١٠) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج الازدهار النفسي وتفسيرها.

القيمة والتفسير	مؤشرات جودة المطابقة
٧,١٧٠ (غير دالة إحصائياً)	٢كا
١,٤٣٤ ممتاز.	النسبة بين ٢كا إلى درجات حريتها
٠,٩٩١ ممتاز.	مؤشر حسن المطابقة (GFI)
٠,٩٣١ ممتاز.	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)
٠,٩٢٣ ممتاز.	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)
٠,٩٨٧ ممتاز.	Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
٠,٩٨٥ ممتاز.	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
٠,٩٨٧ ممتاز.	مؤشر المطابقة التزايدية (IFI)
٠,٠٦٩ ممتاز.	Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
٠,١٥٦ ممتاز.	PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA ≤ 0.05

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي؛ (Wang & Wang, 2020:19-26; Hoyle, 2014:209-231). كما أن تشبعات جميع المكونات على العامل الكامن كانت دالة إحصائياً.

ثانياً: ثبات المقياس: لحساب الثبات للمقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half، تعتمد الطريقة الأولى لكرونباخ على التباين بين بنود المقياس، وأن تقيس البنود موضوع محدد، وقام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على حدي.

وفي طريقة التجزئة النصفية يتم قياس معامل الارتباط لكل بُعد بتقسيم فقراته لنصفين (نصفين متساويين إذا كان عدد العبارات زوجي - غير متساويين إذا كان عدد العبارات

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

فردى) بعد ذلك يتم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح لسبيرمان براون للوصول لمعامل الثبات بهذه الطريقة.

جدول (١٤) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٤٢٦)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
المشاعر الإيجابية	٣	٠,٨٢٨	٠,٧٩٤
الاندماج	٣	٠,٨٨١	٠,٨٧٠
العلاقات الجيدة	٣	٠,٦٣٤	٠,٥٩٩
معنى الحياة	٣	٠,٧٣٨	٠,٧٠٠
الإنجازات	٣	٠,٧٨٣	٠,٧١٩
الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA)	١٥	٠,٩٨٧	٠,٩٣٧

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

جـ الاتساق الداخلي تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس قلق المستقبل (ن = ٤٢٦)

المشاعر الإيجابية		الاندماج		العلاقات الجيدة		معنى الحياة		الإنجازات	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٨٦١	١	**٠,٩٧٤	١	**٠,٦٨٤	١	**٠,٥٦٥	١	**٠,٧١٥
٢	**٠,٦٣٦	٢	**٠,٥٧٩	٢	**٠,٧٤٣	٢	**٠,٨١٣	٢	**٠,٧١٩
٣	**٠,٧٨٦	٣	**٠,٦٢١	٣	**٠,٨٦٣	٣	**٠,٩٢٩	٣	**٠,٧٦١
معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس									
	**٠,٨٧٦		**٠,٨٦٥		**٠,٨٥٩		**٠,٩٦٠		**٠,٧٤٣

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ & (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يؤكد الاتساق الداخلي لبنية ومفردات المقياس.

ومن ثم يتبدى أن مقياس الازدهار النفسي (PERMA) في صورته النهائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات والتماسك الداخلي للمقياس ومكون من ٣٠ عبارة تنتمي لخمسة أبعاد وتتراوح الاستجابات على المقياس من موافق بشدة = ٥ درجات موافق = ٤ درجات وأحياناً = ٣ درجات وغير موافق = درجتين وغير موافق بشدة = درجة واحدة وتتراوح الدرجات على المقياس بشكل عام للفئات الآتية: -

* درجة منخفضة للازدهار النفسي = من ١٥ إلى ٣٥ درجة

* درجة متوسطة للازدهار النفسي = من ٣٦ إلى ٥٥ درجة

* درجة مرتفعة للازدهار النفسي = من ٥٦ إلى ٧٥ درجة

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسي (PERMA)، ويوضح جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسي (PERMA) (ن = ٤٧٠)

الدرجة الكلية للازدهار النفسي	الإنجازات	معنى الحياة	العلاقات الجيدة	الاندماج	المشاعر الإيجابية	الأبعاد
**٠,٨٢٣	**٠,٦٤١	**٠,٤٠٦	**٠,٦٣٤	**٠,٧٠٢	**٠,٦٣٦	الأمل
**٠,٨٣٣	**٠,٥٢٢	**٠,٥٢١	**٠,٦٣٧	**٠,٦٥٢	**٠,٦٩٦	التفاؤل
**٠,٦٩٤	**٠,٥١١	**٠,٤٥٥	**٠,٥٩٣	**٠,٥٤٠	**٠,٤٤٦	الصمود النفسي
**٠,٦٩٣	**٠,٥٥٨	**٠,٤٠٦	**٠,٤٦٤	**٠,٦٦٩	**٠,٤٦٧	الفعالية الذاتية
**٠,٩٨٦	**٠,٧١٧	**٠,٥٨٠	**٠,٧٥٩	**٠,٨٢٢	**٠,٧٣٢	الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

اتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الأمل لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA)
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد التفاؤل لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الصمود النفسي لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الفعالية الذاتية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

• توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسي (PERMA)، ويوضح جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسي (PERMA) (ن = ٤٧٠)

الدرجة الكلية للازدهار النفسي	الإنجازات	معنى الحياة	العلاقات الجيدة	الاندماج	المشاعر الإيجابية	الأبعاد
**٠,٦٨٨	*٠,٤٧٨ *	*٠,٢٧٨ *	*٠,٥١٩ *	*٠,٦٣٠ *	*٠,٦١٦ *	تفهم المشاعر الذاتية
**٠,٧٥٧	*٠,٥١٥ *	*٠,٤٢٧ *	*٠,٥٠٧ *	*٠,٧٨٩ *	*٠,٥٦٣ *	تفهم مشاعر الآخرين
**٠,٨٢٨	*٠,٥٨٢ *	*٠,٥٦٢ *	*٠,٦٨٠ *	*٠,٨٣٢ *	*٠,٤٢٨ *	التنظيم الانفعالي الذاتي
**٠,٧٩٩	*٠,٦٩٣ *	*٠,٥٠٢ *	*٠,٥٨٧ *	*٠,٦٧٢ *	*٠,٤٩٠ *	التنظيم الانفعالي للآخرين
**٠,٤٠٧	*٠,٢٩٤ *	*٠,٢٨٤ *	*٠,٣٨٥ *	*٠,١٥٣ *	*٠,٣٣٦ *	توظيف الانفعالات
**٠,٩٧٥	*٠,٧٢١ *	*٠,٥٧٣ *	*٠,٧٤٨ *	*٠,٨٦٠ *	*٠,٦٨٣ *	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)

(*) دال عند ($\alpha \geq 0,05$) (**) دال عند مستوي ($\alpha \geq 0,01$)

اتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد تفهم المشاعر الذاتية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد تفهم مشاعر الآخرين لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد التنظيم الانفعالي الذاتي لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد التنظيم الانفعالي للآخرين لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد توظيف الانفعالات لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA).

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)، ويوضح جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) (ن = ٤٧٠)

الأبعاد	تفهم المشاعر الذاتية	تفهم مشاعر الآخرين	التنظيم الانفعالي الذاتي	التنظيم الانفعالي للآخرين	توظيف الانفعالات	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني
الأمل	**٠,٦٠٦	**٠,٦٧١	**٠,٧٢٩	**٠,٦٩٤	*٠,٢٣١	**٠,٨٢٢
التفاؤل	**٠,٥٨٦	**٠,٦٢٧	**٠,٦٤٢	**٠,٥٧٦	*٠,٤٣٩	**٠,٨٠٢
الصمود النفسي	**٠,٥١١	**٠,٤٧١	**٠,٦٠١	**٠,٥٨٠	*٠,٢٥٨	**٠,٦٧٩
الفعالية الذاتية	**٠,٥٢٤	**٠,٧٠٥	**٠,٦٠٧	**٠,٥٨٤	*٠,١٧٣	**٠,٧٢٧
الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي	**٠,٧١٩	**٠,٧٨٩	**٠,٨٣٢	**٠,٧٨٣	*٠,٣٦٦	**٠,٩٧٧

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

اتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الأمل لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد التفاوض لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (-CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الصمود النفسي لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الفعالية الذاتية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (-CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه: لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2×2)، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (١٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث)

الأبعاد	ذكور (ن = 217)		إناث (ن = 253)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمل	9,8107	1,83412	9,8261	1,84772
التفاوض	8,9585	1,96335	8,9407	2,03551
الصمود النفسي	9,7926	1,84801	9,7154	1,85111
الفعالية الذاتية	10,8249	1,41641	10,7826	1,41568
الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي	39,3917	5,53679	39,2648	5,52169

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

جدول (١٨)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)

أدبي (ن = ٢٩٢)		علمي (ن = ١٧٨)		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٨٧١٠٥	٩,٨٢١٩	١,٧٩١٧٧	٩,٨٢٠٢	الأمل
١,٩٩١٤١	٨,٩١٧٨	٢,٠١٩٦٨	٩,٠٠٠٠	التفاؤل
١,٨٤٨٩١	٩,٦٦٧٨	١,٨٤٣٨٤	٩,٨٨٧٦	الصمود النفسي
١,٤٢٦٥١	١٠,٧٦٧١	١,٣٩٧١١	١٠,٨٥٩٦	الفعالية الذاتية
٥,٥٧٣٦٥	٣٩,١٧٤٧	٥,٤٤٦٠٣	٣٩,٥٦٧٤	الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

جدول (١٩)

يوضح تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي

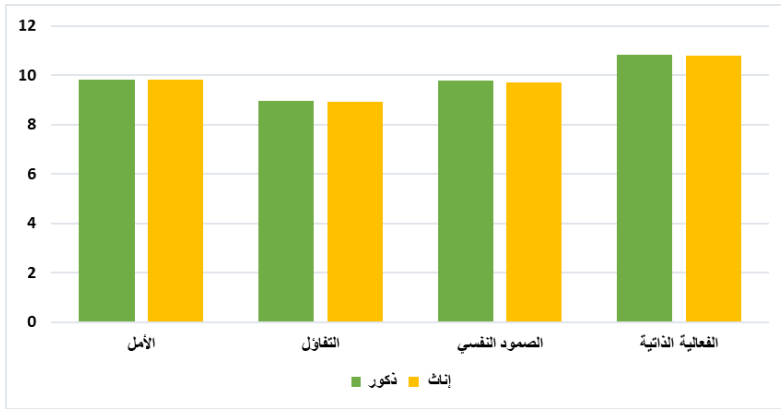
الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأمل	النوع	٠,٠٤٧	١	٠,٠٤٧	٠,٠١٤	غير دالة
	التخصص	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٠٢	غير دالة
	التفاعل	١,٧٩٦	١	١,٧٩٦	٠,٥٢٨	غير دالة
	الخطأ	١٥٨٥,١٧٨	٤٦٦	٣,٤٠٢		
	التباين الكلي	١٥٨٦,٩٨٧	٤٦٩			
التفاؤل	النوع	٠,٠٠٦	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠١	غير دالة
	التخصص	٠,٥٩٧	١	٠,٥٩٧	٠,١٤٨	غير دالة
	التفاعل	١,٢٣٥	١	١,٢٣٥	٠,٣٠٧	غير دالة
	الخطأ	١٨٧٤,٧٥٢	٤٦٦	٤,٠٢٣		
	التباين الكلي	١٨٧٦,٧٧٤	٤٦٩			
الصمود النفسي	النوع	١,٤٠٨	١	١,٤٠٨	٠,٤١٢	غير دالة
	التخصص	٥,٩١١	١	٥,٩١١	١,٧٢٩	غير دالة
	التفاعل	٢,١٠٠	١	٢,١٠٠	٠,٦١٤	غير دالة
	الخطأ	١٥٩٣,٦٩٣	٤٦٦	٣,٤٢٠		
	التباين الكلي	١٦٠١,٨٧٤	٤٦٩			
الفعالية الذاتية	النوع	٠,٢٧٢	١	٠,٢٧٢	٠,١٣٥	غير دالة

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

التخصص	٠,٩٩٣	١	٠,٩٩٣	غير دالة
التفاعل	٠,٠٧٩	١	٠,٠٧٩	غير دالة
الخطأ	٩٣٧,٣٥٦	٤٦٦	٢,٠١١	
التباين الكلي	٩٣٨,٥٩٨	٤٦٩		
النوع	٣,٤٢٢	١	٣,٤٢٢	غير دالة
التخصص	١٨,٤١٣	١	١٨,٤١٣	غير دالة
التفاعل	٣,٨٣٥	١	٣,٨٣٥	غير دالة
الخطأ	١٤٢٨٣,٩٤٧	٤٦٦	٣٠,٦٥٢	
التباين الكلي	١٤٣٠٦,٨٤٣	٤٦٩		

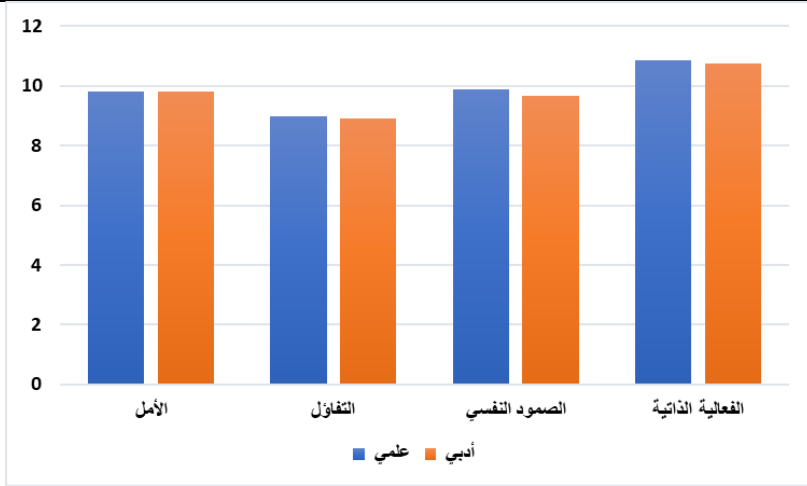
(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

واتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال لمتغير النوع أو التخصص الدراسي أو التفاعل بينهم في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المعدل (CPC-12R)



شكل (٨)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد رأس المال النفسي



شكل (٩)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا للتخصص (علمي/ادبي) علي أبعاد رأس المال النفسي نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه: لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور/إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي /أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تبين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢)، والجداول الآتية توضح ذلك

جدول (٢٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وفقا لمتغير النوع (ذكور / إناث)

إناث (ن = ٢٥٣)		ذكور (ن = ٢١٧)		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٢٨١٧٤	٧,٠٠٠٠	١,٤٢٨١٧	٦,٨٥٧١	تفهم المشاعر الذاتية
١,٣١٤٢٣	٧,٠٨٣٠	١,٢٨٦٧٦	٧,١٢٤٤	تفهم مشاعر الآخرين
١,٣٢٠٨٣	٧,١٨١٨	١,٠٨٩٦٠	٧,٣٣٦٤	التنظيم الانفعالي الذاتي
١,٤٩٥٧٢	٦,٦٧١٩	١,٣٧٤١٥	٦,٨٠٦٥	التنظيم الانفعالي للآخرين
١,٢٧٩٦٩	٦,٣٩٩٢	١,٢٦٩٦٥	٦,٥١٦١	توظيف الانفعالات
٤,٨٢٥٤٣	٣٤,٣٢٨١	٤,٥٨٩٣٣	٣٤,٦٤٩٨	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

جدول (٢٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)

ادبي (ن = ٢٩٢)		علمي (ن = ١٧٨)		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٣٨٦٦٨	٦,٨٧٦٧	١,٢٩٠٦٩	٧,٠٢٨١	تفهم المشاعر الذاتية
١,٣٠٩٠١	٧,٠٦٨٥	١,٢٨٧٩٢	٧,١٥٧٣	تفهم مشاعر الآخرين
١,٢٤٢٢٧	٧,٢٢٦٠	١,١٨٦٦٠	٧,٢٩٧٨	التنظيم الانفعالي الذاتي
١,٤٤٦٢٢	٦,٦٨٨٤	١,٤٣٣٠٨	٦,٨٠٩٠	التنظيم الانفعالي للآخرين
١,٢٩٣٢٤	٦,٤١١٠	١,٢٤٥١٣	٦,٥٢٢٥	توظيف الانفعالات
٤,٧٥٠٩٩	٣٤,٣٢٨٨	٤,٦٦٠١٨	٣٤,٧١٩١	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

جدول (٢٥)

يوضح تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة علي الإبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
تفهم المشاعر الذاتية	النوع	٢,٦٣٣	١	٢,٦٣٣	١,٤٤١	غير دالة
	التخصص	٢,٣٢٠	١	٢,٣٢٠	١,٢٦٩	غير دالة
	التفاعل	٠,٣٣٦	١	٠,٣٣٦	٠,١٨٤	غير دالة
	الخطأ	٨٥١,٧٥٢	٤٦٦	١,٨٢٨		
	التباين الكلي	٨٥٦,٩٥٥	٤٦٩			
تفهم مشاعر الآخرين	النوع	٠,٢١٣	١	٠,٢١٣	٠,١٢٥	غير دالة
	التخصص	٠,٨٨٧	١	٠,٨٨٧	٠,٥٢٢	غير دالة
	التفاعل	٠,٠٠٦	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	غير دالة
	الخطأ	٧٩٢,٠١١	٤٦٦	١,٧٠٠		
	التباين الكلي	٧٩٣,٠٩٨	٤٦٩			
التنظيم الانفعالي الذاتي	النوع	٣,٤٦٧	١	٣,٤٦٧	٢,٣٢٦	غير دالة
	التخصص	٠,٧١٨	١	٠,٧١٨	٠,٤٨٢	غير دالة
	التفاعل	٠,٩٢٠	١	٠,٩٢٠	٠,٦١٧	غير دالة
	الخطأ	٦٩٤,٥٦٣	٤٦٦	١,٤٩٠		
	التباين الكلي	٦٩٨,٨٧٠	٤٦٩			

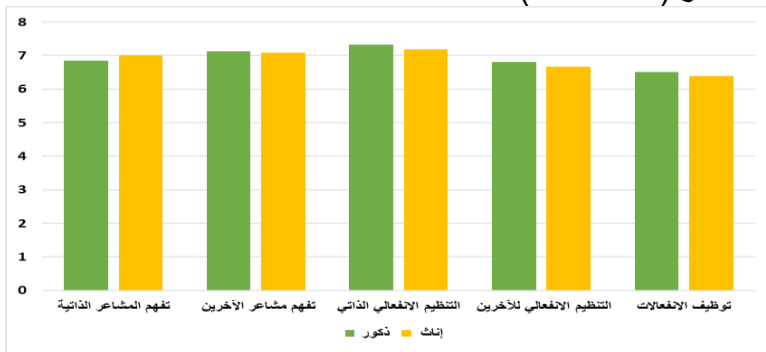
الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

التنظيم الانفعالي للآخرين	النوع	٣,٨٣٢	١	٣,٨٣٢	غير دالة
	التخصص	٢,١٢٨	١	٢,١٢٨	٠,٠٥
	التفاعل	٤,٧٩٩	١	٤,٧٩٩	غير دالة
	الخطأ	٩٦٥,١٩٤	٤٦٦	٢,٠٧١	
	التباين الكلي	٩٧٣,٧٥٥	٤٦٩		
توظيف الانفعالات	النوع	٢,٠٩٠	١	٢,٠٩٠	غير دالة
	التخصص	١,٥٦٧	١	١,٥٦٧	غير دالة
	التفاعل	٠,٧٢٧	١	٠,٧٢٧	غير دالة
	الخطأ	٧٥٨,٧٤٠	٤٦٦	١,٦٢٨	
	التباين الكلي	٧٦٢,٤٧٠	٤٦٩		
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	النوع	١٥,٩٢٠	١	١٥,٩٢٠	غير دالة
	التخصص	١٨,٦٦٧	١	١٨,٦٦٧	غير دالة
	التفاعل	٥,٥٧٨	١	٥,٥٧٨	غير دالة
	الخطأ	١٠٣٩٤,٤٢٥	٤٦٦	٢٢,٣٠٦	
	التباين الكلي	١٠٤٢٩,٢٤٣	٤٦٩		

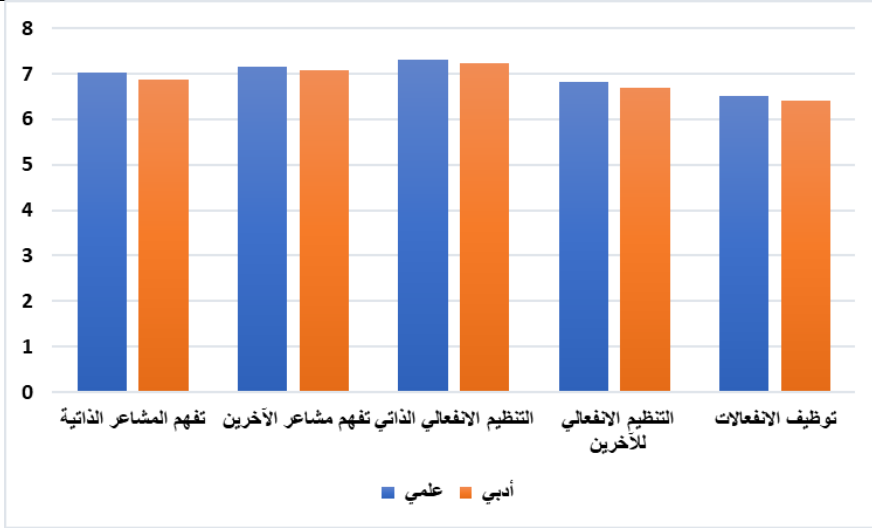
(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$

(**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

واتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال لمتغير النوع أو التخصص الدراسي أو التفاعل بينهم في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)



شكل (١٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) على الأبعاد مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10).



شكل (١١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للتخصص (علمي/أدبي) على إبعاد مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10). نتائج الفرض الخامس الذي ينص على أنه: لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الازدهار النفسي (PERMA). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2x2)، والجداول الآتية توضح ذلك

جدول (٢٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) وفقا لمتغير النوع (ذكور / إناث)

إناث (ن = ٢٥٣)		ذكور (ن = ٢١٧)		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,٠٢٨٥٩	٩,٤٧٠٤	١,٩٥٣٧٤	٩,٧٣٢٧	المشاعر الإيجابية
١,٤٥٥٥٠	١١,٠٦٧٢	١,٤٠٧٠٦	١١,١٢٤٤	الاندماج
١,٧٧٦٢٦	٩,٥٢٥٧	١,٦٤٧٨١	٩,٥٨٩٩	العلاقات الحيدة
١,٧٩٠١٩	٩,٠٣٩٥	١,٩١٩٢٨	٨,٧٩٢٦	معنى الحياة
١,٧٢٨٢٦	١٠,١٣٠٤	١,٦٨٣٩٥	١٠,٣٦٨٧	الإنجازات
٦,٣٥٤٣٦	٤٩,٢٣٣٢	٦,٣٢١٥٢	٤٩,٦٠٨٣	الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA)

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والثكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي

جدول (٢٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)

أدبي (ن = ٢٩٢)		علمي (ن = ١٧٨)		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٩٨٤٩٨	٩,٥٣٧٧	٢,٠١٧٩٢	٩,٦٧٩٨	المشاعر الإيجابية
١,٣٩٣٣٠	١١,١٠٢٧	١,٤٩٧٤٥	١١,٠٧٨٧	الاندماج
١,٧٥١٧٨	٩,٥٠٣٤	١,٦٥٨٧٢	٩,٦٤٠٤	العلاقات الجيدة
١,٨٦٨٠١	٨,٨٣٩٠	١,٨٢٤٤٩	٩,٠٦٧٤	معنى الحياة
١,٧٤٧٦٠	١٠,١٧٨١	١,٦٤٦٩٤	١٠,٣٤٢٧	الإنجازات
٦,٣٨٤٩٧	٤٩,١٦١٠	٦,٢٤٩٧٥	٤٩,٨٠٩٠	الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA)

جدول (٢٨)

يوضح تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة علي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
المشاعر الإيجابية	النوع	٦,٠١٥	١	٦,٠١٥	١,٥٠٩	غير دالة
	التخصص	٢,٠٠٠	١	٢,٠٠٠	٠,٥٠٢	غير دالة
	التفاعل	١,٦٣٨	١	١,٦٣٨	٠,٤١١	غير دالة
	الخطأ	١٨٥٧,٥٦٤	٤٦٦	٣,٩٨٦		
	التباين الكلي	١٨٦٩,٥٦٦	٤٦٩			
الاندماج	النوع	٠,٦٩٨	١	٠,٦٩٨	٠,٣٣٩	غير دالة
	التخصص	٠,٠٢٨	١	٠,٠٢٨	٠,٠١٣	غير دالة
	التفاعل	٠,٩٥٢	١	٠,٩٥٢	٠,٤٦٢	غير دالة
	الخطأ	٩٦٠,٤٨٥	٤٦٦	٢,٠٦١		
	التباين الكلي	٩٦١,٨٨١	٤٦٩			
العلاقات الجيدة	النوع	١,١٤٦	١	١,١٤٦	٠,٣٨٨	غير دالة
	التخصص	٢,٤٧١	١	٢,٤٧١	٠,٨٣٦	غير دالة
	التفاعل	٢,٤٦٦	١	٢,٤٦٦	٠,٨٣٥	غير دالة
	الخطأ	١٣٧٧,٠١٧	٤٦٦	٢,٩٥٥		
	التباين الكلي	١٣٨٢,٠٦٢	٤٦٩			
معنى الحياة	النوع	٦,٧٣١	١	٦,٧٣١	١,٩٦٣	غير دالة

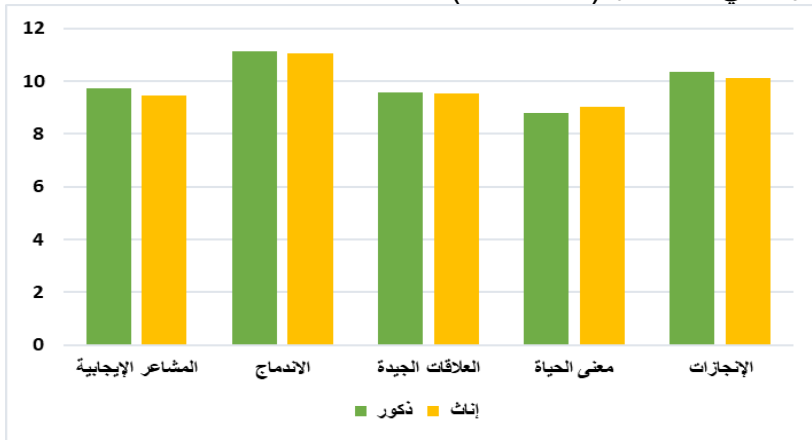
د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

التخصص	٥,٥٤٩	١	٥,٥٤٩	١,٦١٩	غير دالة
التفاعل	٠,٠١٦	١	٠,٠١٦	٠,٠٠٥	غير دالة
الخطأ	١٥٩٧,٦٢١	٤٦٦	٣,٤٢٨		
التباين الكلي	١٦١٠,٣٩٤	٤٦٩			
النوع	٩,٦٣٤	١	٩,٦٣٤	٣,٣١٠	غير دالة
التخصص	٣,٨٠١	١	٣,٨٠١	١,٣٠٦	غير دالة
التفاعل	٥,٨٢٩	١	٥,٨٢٩	٢,٠٠٣	غير دالة
الخطأ	١٣٥٦,٢٨٣	٤٦٦	٢,٩١٠		
التباين الكلي	١٣٧١,٨٣٢	٤٦٩			
النوع	٢٣,٦٩٨	١	٢٣,٦٩٨	٠,٥٨٩	غير دالة
التخصص	٥٠,٧٦٦	١	٥٠,٧٦٦	١,٢٦٢	غير دالة
التفاعل	١٢,٦٣١	١	١٢,٦٣١	٠,٣١٤	غير دالة
الخطأ	١٨٧٤٧,٢٩٣	٤٦٦	٤٠,٢٣٠		
التباين الكلي	١٨٨٢٣,٣٨١	٤٦٩			

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$

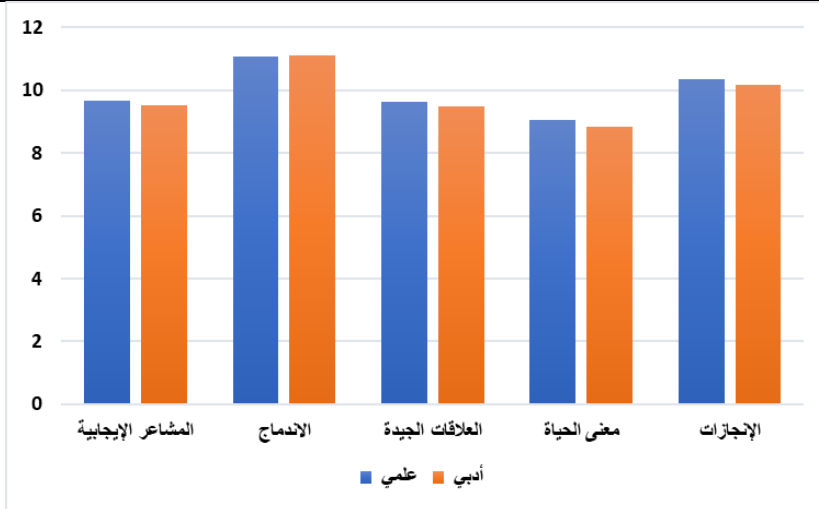
(**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

واتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال لمتغير النوع أو التخصص الدراسي أو التفاعل بينهم في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)



شكل (١٢)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس الازدهار النفسي (PERMA)



شكل (١٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة وفقاً للتخصص (علمي/ادبي) علي ابعاد مقياس الازدهار النفسي (PERMA) نتائج الفرض السابع: يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) من خلال درجاتهم على كل من مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ومقياس الذكاء الوجداني. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، Multivariate regression بطريقة (stepwise) وذلك لحساب القيمة التنبؤية لدرجات الأفراد في أبعاد مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) التي تسهم في التنبؤ بالازدهار النفسي، حيث أن تحليل الانحدار المتعدد يستخدم لتحليل العلاقات بين متغير تابع وعدة متغيرات مستقلة، وذلك بالاعتماد على مؤشر القيمة (ف)، وهي تشير إلى دلالة التنبؤ بالمتغير التابع بمعلومية المتغيرات المستقلة، وكذلك لأن تحليل الانحدار المتعدد هو الأسلوب الإحصائي الأمثل للبيان أولويات التأثير لأبعاد مقياس رأي المال النفسي وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني.

د. عبد العزيز محمود عبد العزيز

وتوضح الجداول الآتية نتيجة حساب معامل الانحدار المتعدد.

جدول (٢٩)

نتائج اختبار معامل الانحدار المتعدد المتدرج بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) والازدهار النفسي

الأبعاد	القيمة المقدره B	الخطأ المعياري B ل	معامل الخطأ المعياري Beta	قيم اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الجزء الثابت	٣,٩٥٤	٠,٣٩٧		٩,٩٥٨	٠,٠١
الأمل	٠,٨٢٦	٠,٠٥١	٠,٢٤٠	١٦,٣٠٢	٠,٠١
التفاؤل	٠,٧٧٥	٠,٠٤٢	٠,٢٤٥	١٨,٣٦٧	٠,٠١
الصمود النفسي	٠,٩٠٦	٠,٠٥٢	٠,٢٦٤	١٧,٥٦٢	٠,٠١
الفعالية الذاتية	٠,٧١٦	٠,٠٥٩	٠,١٦٠	١٢,١٠١	٠,٠١
تفهم المشاعر الذاتية	٠,٣٩٣	٠,٠٧٠	٠,٠٨٤	٥,٥٧٩	٠,٠١
تفهم مشاعر الآخرين	٠,١١٣	٠,٠٦١	٠,٠٢٣	١,٨٤٧	غير دالة
التنظيم الانفعالي الذاتي	٠,٢٨٢	٠,٠٧٣	٠,٠٥٤	٣,٨٥٥	٠,٠١
التنظيم الانفعالي للآخرين	٠,٦٢٧	٠,٠٦٣	٠,١٤٣	٩,٩١١	٠,٠١
توظيف الانفعالات	٠,٦٢٦	٠,٠٥٨	٠,١٢٦	١٠,٧٤٤	٠,٠١

معامل الارتباط (ر) = ٠,٩٩١ معامل التحديد (ر^٢) = ٠,٩٨١ الخطأ المعياري للنموذج = ٠,٨٧٨
 قيمة اختبار (ف) = ٢٦٦٣,٨٥٠ درجة الحرية = (٩, ٤٦٩) مستوي الدلالة = ٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١

• يتضح من الجدول (٢٩) أنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال رأس المال النفسي والذكاء الوجداني ومعادلة التنبؤ تكون على الشكل الآتي.

$$س = ٠,٨٢٦ + أ + ٠,٧٧٥ + ب + ٠,٩٠٦ + ج + ٠,٧١٦ + د + ٠,٣٩٣ + هـ + ٠,١١٣ + و + ٠,٢٨٢ + ز + ٠,٦٢٧ + ح + ٠,٦٢٦ + ط + ي$$

حيث تعبر (س) عن: الازدهار النفسي

وتعبر (أ) عن: الأمل

وتعبر (ب) عن: التفاؤل

وتعبر (ج) عن: الصمود النفسي

وتعبر (د) عن: الفعالية الذاتية

وتعبر (هـ) عن: تفهم المشاعر الذاتية

وتعبر (و) عن: تفهم مشاعر الآخرين

وتعبر (ز) عن: التنظيم الانفعالي الذاتي

وتعبر (ح) عن: التنظيم الانفعالي للآخرين

وتعبر (ط) عن: توظيف الانفعالات

وتعبر (ي) عن: ثابت معادلة التنبؤ وقيمته هنا = ٣,٩٥٤

- أوضحت نتائج الجدول السابق على دلالة نموذج الانحدار الخطي المتعدد حيث أكد على ذلك قيمة اختبار ف (المحسوبة = ٢٦٦٣,٨٥٠) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ وذلك بدرجات حرية (٩، ٤٦٩).
 - أيضا أكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) والازدهار النفسي حيث كانت بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($r = 0,991$) وهي قيمة دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$
 - كما أن التغييرات التي تطرأ على الازدهار النفسي ترجع إلى التغييرات التي تطرأ على كلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني بنسبة (٩٨,١%) وهي نسبة قوية جدا ولها تأثير كبير – حيث أكد ذلك قيمة معامل التحديد.
- من العرض السابق لنتائج اختبار صحة الفرض السابع نستنتج أنه يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) من خلال درجاتهم على كلا من مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ومقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) باستثناء بعد تفهم مشاعر الآخرين لمقياس الذكاء الوجداني.
- مناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أكدت نتيجة الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA). ولعل هذا يرجع إلى أن رأس المال النفسي مؤشر قوي جدا للازدهار النفسي، فرأس المال النفسي أحد أهم الموارد الذاتية التي تؤدي بالضرورة إلى مستويات مرتفعة من الرفاهة النفسية والازدهار النفسي، ولعل هذا ما أوضحته دراسة (Selvaraj)

(Bhat,2018 &) التي أكدت علي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والازدهار النفسي لدي طلاب جامعة لاتفيا وكانت نتيجة الفرض الثاني على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA). فالذكاء الوجداني يرتبط بشكل إيجابي بالشهور بالسعادة والازدهار النفسي وصحة نفسية أفضل وهذا ولعل هذا ما أوضحته دراسة (Chamizo-Nieto et al,2021) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والازدهار النفسي مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي لدى الطلاب. وكانت نتيجة الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10). ولعل هذا ما يتفق مع العديد من الدراسات مثل (da Costa et al,2021; Jing et al,2021; Ansari & Jasti,2020; Jafari & Seyyed,2018). وجميعها دراسات تمت على عينات من الشباب الجامعي في دول متعددة وجميعها أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة

أما نتيجة الفروض الرابع والخامس والسادس فكانت لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) أو التفاعل بين كل منهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ومقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)، ومقياس الازدهار النفسي (PERMA)". حيث أوضحت هذه النتيجة عدم وجود فروق تعزي للنوع أو التخصص الدراسي أو التفاعل بينهما علي الثلاث مقاييس، و يؤكد تحليل عام

٢٠٠٥ لـ ٤٦ تحليلًا تلويًا تم إجراؤه خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين أن الرجال والنساء متشابهون بشكل أساسي من حيث الشخصية والقدرة المعرفية والقيادة، فالذكور والإناث من الطفولة إلى البلوغ أكثر تشابهًا من الاختلاف في معظم المتغيرات النفسية (Hyde, 2010) وتتفق نتائج الفرض الرابع معد دراسة (Caza et al., 2010) والتي أكدت على عدم وجود فروق وفقًا للنوع (ذكور- إناث) في جميع أبعاد رأس المال النفسي باستثناء الأمل كان الذكور أكثر أملاً من الإناث، وتتفق تلك النتائج كلياً مع دراسة (Ngo et al., 2014; Rani et al., 2018; Younas et al., 2020; Woolley et al., 2011، محمد شعبان ووفقي السيد، ٢٠٢١؛ عبدالعزيز إبراهيم ومحمد سعيد ٢٠٢٠)، والتي أكدت على عدم وجود فروق يرجع لمتغير النوع (ذكور – إناث) في رأس المال النفسي، ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في الثلاث فروض نظراً لأن تشابه الظروف والخبرات والمحددات البيئية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث أساليب المعاملة الوالدية التي أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث وكذلك المحتوى التعليمي المتطابق والفرص المتساوية لكل من الذكور والإناث والمحتوى الإعلامي وكذلك محتوى مواقع التواصل الاجتماعي ونفس الظروف تقريباً يتعرض لها الطالب الجامعي بغض النظر عن تخصص العلمي (أدبي – علمي) وذكوراً كانوا أو إناث مما أدى إلى تقارب الدرجات علي المتغيرات الثلاثة للدراسة (رأس المال النفسي، والذكاء الوجداني والازدهار النفسي) وتتفق نتائج الفرض الخامس كلياً مع دراسة (Fischer et al., 2018; McKinley et al., 2014; Meshkat & Nejati, 2017; Nasir Masrur, 2010; Williams et al., 2009، غسان الزحيلي، ٢٠١١؛ منال محمود وآخرون، ٢٠١١؛ حسن عبدالسلام، ٢٠١٩؛ هند الحرش وآخرون، ٢٠٢٠)، والتي أكدت على عدم وجود فروق يرجع لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الذكاء الوجداني، ودراسة (منى أحمد، ٢٠١٥؛ زهرة سالم، ٢٠١٧؛ نجمة بلال، ٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق يرجع لمتغير التخصص (علمي – أدبي) في الذكاء الوجداني

وكذلك تتفق نتائج الفرض السادس كلياً مع دراسة (Bullock et al. 2020; Davis et al. 2020; Duan et al. 2019; Martín-Carbonell et al. 2021; Verma et al. 2017)، والتي أكدت على عدم وجود فروق يرجع لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الازدهار النفسي ودراسة (كريم محمد، ٢٠٢١) التي أكدت على عدم وجود فروق في الازدهار النفسي وفقاً للنوع أو التخصص العلمي.

ونتيجة الفرض الأخير كانت يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي (PERMA) من خلال درجاتهم على كلا من مقياس رأس المال النفسي المركب المعدل (CPC-12R) ومقياس الذكاء الوجداني المختصر (BEIS-10)، فبالرجوع إلى الفرض الأول والثاني تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية جداً بين الازدهار النفسي وكلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني، فالأشخاص المتسمون بمستوى مرتفع من رأس المال النفسي بما يتضمن من الأمل والتفاؤل والصمود النفسي والفعالية الذاتية وكذلك مستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني يجعلهم يفهمون ويدركون مشاعرهم وكذلك يفهمون مشاعر الآخرين وقدرتهم على التنظيم الانفعالي يجعلهم بكل تأكيد في مستوى مرتفع من الازدهار النفسي ولو هذا يتفق بشكل كبير مع دراسة (Yuan & Kang, 2019) الذي أكدت على العلاقات الارتباطية بين كلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني والرفاهة النفسية.

ومما سبق يتضح جلياً الارتباط الوثيق بين الازدهار النفسي وبين كلا من رأس المال النفسي وكذلك الذكاء الوجداني وهذا ما أظهرته قيم معاملات الارتباط وكذلك قيم معاملات الانحدار المتضحة في معادلة التنبؤ ذات الدلالة الإحصائية الكبيرة، مما يجعل كلا من رأس المال النفسي والذكاء الوجداني ركائز أساسية للازدهار النفسي لدى الشباب الجامعي.

يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي لدي الشباب الجامعي من خلال أبعاد رأس المال النفسي وهي (الأمل، والتفاؤل والصمود النفسي والفعالية الذاتية) بالإضافة إلى أبعاد الذكاء الوجداني وهي (تفهم المشاعر الذاتية، وتفهم مشاعر الآخرين، والتنظيم الانفعالي الذاتي، والتنظيم الانفعالي للآخرين، وتوظيف الانفعالات).

توصيات ومقترحات:

- الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تسعى لتنمية كل من الازدهار النفسي ورأس المال النفسي وعلى الأخص لدى الشباب.
- التأكيد على أهمية تنمية المتغيرات النفسية الإيجابية للشباب من خلال الندوات والسيمنارات والمؤتمرات العلمية.
- إعداد برامج إرشادية قائمة على رأس المال النفسي لندرة استخدامه في الدراسات العربية
- زيادة الدراسات التي تتناول الازدهار النفسي ورأس المال النفسي نظرا لقلّة الدراسات نسبياً بهذا المجال، فهو بحاجة لمزيد من البحث.
- فعالية برنامج إرشاد نفسي إيجابي لتنمية الازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي.
- نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وقوى الشخصية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا.
- فعالية برنامج إرشادي جدلي سلوكي لتنمية رأس المال النفسي لدى عينة من المعلمين.
- ديناميات الشخصية الكامنة لرأس المال النفسي لدى عينة من الراشدين (دراسة سيكومترية كLINIكيه).

أولاً: المراجع العربية

١. حسن عبد السلام. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين بمدينة مصراتة الليبية. مجلة دراسات عربية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ١٨، ٣٤، ٤٥٥ - ٥١٥
٢. زهرة سالم علي. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة القلعة: جامعة المرقب - كلية الآداب والعلوم بمسلاته، ٧٤، ٣٢٦ - ٣٥٨
٣. عبد العزيز إبراهيم، ومحمد السعيد عبد الجواد. (٢٠٢٠). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين السلوك الإداري الإبداعي وكل من رأس المال النفسي الإيجابي وحالة التدفق في بيئة العمل لدى مديري المدارس بمحافظة البحيرة. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣١، ١٢١٤، ٢٤٦ - ٣٥٢
٤. عرفي، كريم محمد سعيد حسن. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٨٨، ١٢٧١ - ١٣٦٤.
٥. غسان الزحيلي. (٢٠١١). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، س ٢٧، ع ٤، ٣، ٢٣٣-٢٧٨.
٦. محمد شعبان حجازي، ووفقي السيد المتولي. (٢٠٢١). تأثير أبعاد التسويق الداخلي في تنمية رأس المال النفسي: دراسة تطبيقية على العاملين بجامعة طنطا. مجلة الدراسات والبحوث التجارية: جامعة بنها - كلية التجارة، س ٤١، ع ١٤، ٦٥٣-٦٧٨
٧. منال محمود إسماعيل وسوسن إسماعيل، وسناء محمد. (٢٠١١). العلاقة بين الذكاء الوجداني والعنف لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٢، ج ٢، ٣٧٧ - ٤٠٤

٨. منى أحمد محمد. (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز

لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع١٦٤، ج٤، ٣٨٢

-٤٢١

٩. نجمة بلال. (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة

بدولة الجزائر. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة السلطان قابوس - كلية الآداب

والعلوم الاجتماعية، مج٩، ع٣٤، ٧٩ - ٩٣

١٠. هند الحرش ومنى حسن وسليمان كاسوحة. (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته

بالكفاءة الذاتية: دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب كلية التربية، قسم علم النفس في

جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية: جامعة البعث، مج٤٢،

ع٣٣، ١١ - ٤٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

11. Aderibigbe, J. K., & Mjoli, T. Q. (2019). Relationship between Occupational Stress, Organisational Citizenship Behaviour, Psychological Capital and Emotional Intelligence among Nigerian Employees. *African Journal of Business & Economic Research*, 14(1).
12. Afzal, S., Din, M., & Malik, H. D. (2020). Psychological Capital as an Index of Workplace Flourishing of College Faculty Members. *Journal of Educational Research*, 23(1), 91.
13. Ahmad, S., Bangash, H., & Khan, S. A. (2009). Emotional intelligence and gender differences. *Sarhad J. Agric*, 25(1), 127-130.
14. Ansari, I., & Jasti, L. (2020). Analytical Study of Psychological Capital and Emotional Intelligence as Predictors of Indian Business Students' Performance.
15. Avey, J. B., Wernsing, T. S., & Mhatre, K. H. (2011). A longitudinal analysis of positive psychological constructs and emotions on stress, anxiety, and well-being. *Journal of Leadership and Organizational Studies*, 18, 216–228.
16. Bartholomaeus, J. D., Iasiello, M. P., Jarden, A., Burke, K. J., & van Agteren, J. (2020). Evaluating the Psychometric Properties of

- the PERMA Profiler. *Journal of Well-Being Assessment*, 4(2), 163-180.
17. Bullock, G. S., Collins, G. S., Peirce, N., Arden, N. K., & Filbay, S. R. (2020). Health-related quality of life and flourishing in current and former recreational and elite cricketers. *Health and quality of life outcomes*, 18(1), 1-12.
 18. Black, D., Bissessar, C., & Boolaky, M. (2020). The missing HEROs: the absence of, and need for, PsyCap research of online university students. *Open Learning: The Journal of Open, Distance and e-Learning*, 1-19.
 19. Butler, J., & Kern, M. L. (2016). The PERMA-Profiler: A brief multidimensional measure of flourishing. *International Journal of Wellbeing*, 6(3).
 20. Callea, A., De Rosa, D., Ferri, G., Lipari, F., & Costanzi, M. (2019). Are more intelligent people happier? Emotional intelligence as mediator between need for relatedness, happiness and flourishing. *Sustainability*, 11(4), 1022.
 21. Cameron, K. S., & Spreitzer, G. M. (Eds.). (2011). *The Oxford handbook of positive organizational scholarship*. Oxford University Press.
 22. Carver, C. S., & Scheiver, M. F. (2002). Optimism. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 231–243). New York: Oxford University Press.
 23. Cavus, M. F., & Gokcen, A. (2015). Psychological capital: Definition, components and effects. *Journal of Education, Society and Behavioural Science*, 244-255.
 24. Caza, A., Bagozzi, R. P., Woolley, L., Levy, L., & Caza, B. B. (2010). Psychological capital and authentic leadership: Measurement, gender, and cultural extension. *Asia-Pacific Journal of Business Administration*.
 25. Chamizo-Nieto, M. T., Arrivillaga, C., Rey, L., & Extremera, N. (2021). The Role of Emotional Intelligence, the Teacher-Student Relationship, and Flourishing on Academic Performance in Adolescents: A Moderated Mediation Study. *Frontiers in Psychology*, 12.
 26. Chamizo-Nieto, M. T., Arrivillaga, C., Rey, L., & Extremera, N. (2021). The Role of Emotional Intelligence, the Teacher-

- Student Relationship, and Flourishing on Academic Performance in Adolescents: A Moderated Mediation Study. *Frontiers in Psychology*, 12.
27. Cobo-Rendón, R., Pérez-Villalobos, M. V., & Díaz-Mujica, A. (2020). Propiedades psicométricas del PERMA-Profilier para la medición del bienestar en una muestra de estudiantes universitarios chilenos. *Revista Ciencias de la Salud*, 18(1), 119-133.
28. Colman, A. M. (2015). *A dictionary of psychology*. Oxford quick reference.
29. D'Souza, G. S., Irudayasamy, F. G., Usman, S. A., Andiappan, V. S., & Parayitam, S. (2021). The Effect of Emotional Intelligence and Psychological Capital on Knowledge, Service and Leadership Excellence: Knowledge Sharing and Trust as Moderators. *FIIB Business Review*, 23197145211065087.
30. da Costa, M. G., Pinto, L. H., Martins, H., & Vieira, D. A. (2021). Developing psychological capital and emotional intelligence in higher education: A field experiment with economics and management students. *The International Journal of Management Education*, 19(3), 100516.
31. Datu, J. A. D. (2018). Flourishing is associated with higher academic achievement and engagement in Filipino undergraduate and high school students. *Journal of Happiness Studies*, 19(1), 27-39.
32. Datu, J. A. D., & Valdez, J. P. M. (2016). Psychological capital predicts academic engagement and well-being in Filipino high school students. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 25(3), 399-405.
33. Davis, L. L., Fowler, S. A., Best, L. A., & Both, L. E. (2020). The role of body image in the prediction of life satisfaction and flourishing in men and women. *Journal of Happiness Studies*, 21(2), 505-524.
34. de Carvalho, T. F., de Aquino, S. D., & Natividade, J. C. (2021). Flourishing in the Brazilian context: Evidence of the validity of the PERMA-profilier scale. *Current Psychology*, 1-13.

35. de Reuck, J. (2019). The relationship between psychological capital and flourishing in the workplace (Doctoral dissertation, Nelson Mandela Metropolitan University).
36. Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social indicators research*, 97(2), 143-156.
37. Duan, W., & Xie, D. (2019). Measuring adolescent flourishing: psychometric properties of flourishing scale in a sample of Chinese adolescents. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 37(1), 131-135.
38. Fink, J. E. (2014). Flourishing: Exploring predictors of mental health within the college environment. *Journal of American College Health*, 62(6), 380-388.
39. Fischer, A. H., Kret, M. E., & Broekens, J. (2018). Gender differences in emotion perception and self-reported emotional intelligence: A test of the emotion sensitivity hypothesis. *PloS one*, 13(1), e0190712.
40. Freire, C., Ferradás, M. D. M., García-Bértoa, A., Núñez, J. C., Rodríguez, S., & Piñeiro, I. (2020). Psychological capital and burnout in teachers: The mediating role of flourishing. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(22), 8403.
41. Gokcen, N., Hefferon, K., & Attree, E. (2012). University students' constructions of 'flourishing' in British higher education: An inductive content analysis. *International Journal of Wellbeing*, 2(1).
42. Goleman, D. (1998). Working with emotional intelligence.
43. Gong, Z., Chen, Y., & Wang, Y. (2019). The influence of emotional intelligence on job burnout and job performance: Mediating effect of psychological capital. *Frontiers in psychology*, 10, 2707.
44. Gong, Z., Liu, Q., Jiao, X., & Tao, M. (2018). The Influence of College Students' Psychological Capital on Study Engagement. *Psychology*, 9(13), 2782.
45. Hobfoll, S. E. (2002). Social and psychological resources and adaptation. *Review of general psychology*, 6(4), 307-324.

46. Huppert, F. A., & So, T. T. (2013). Flourishing across Europe: Application of a new conceptual framework for defining well-being. *Social indicators research*, 110(3), 837-861.
47. Hyde, J. S. (2005). The Gender Similarities Hypothesis. *American Psychologist*, Vol. 60, No. 6.
48. Jafari, A., & Seyyed Khorasani, M. S. (2018). The prediction of academic procrastination based on emotional intelligence with mediating role of psychological capital in medical sciences students. *Education Strategies in Medical Sciences*, 11(2), 39-47.
49. Jimenez, W. P., Hu, X., Garden, R., & Xie, X. (2021). Toward a more PERMA (nent) conceptualization of worker well-being? A cross-cultural study of the workplace PERMA profiler. *Journal of Personnel Psychology*.
50. Jing, X., Meng, H., Li, Y., & Lu, L. (2021). Effects of Psychological Capital, Coping Style and Emotional Intelligence on Self-Rated Health Status of College Students in China During COVID-19 Pandemic.
51. Keyes, C. L. M. (2007). Promoting and protecting mental health as flourishing: A complementary strategy for improving national mental health. *American Psychologist*, 62, 95-108.
52. Knoesen, R., & Naudé, L. (2018). Experiences of flourishing and languishing during the first year at university. *Journal of Mental Health*, 27(3), 269-278.
53. Lan, X., & Moscardino, U. (2019). Direct and interactive effects of perceived teacher-student relationship and grit on student wellbeing among stay-behind early adolescents in urban China. *Learning and Individual Differences*, 69, 129-137.
54. Liran, B. H., & Miller, P. (2019). The role of psychological capital in academic adjustment among university students. *Journal of Happiness Studies*, 20(1), 51-65.
55. Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Jensen, S. M. (2012). The impact of business school students' psychological capital on academic performance. *Journal of Education for Business*, 87, 253-259.
56. Luthans, F., & Youssef-Morgan, C. M. (2017). Psychological capital: An evidence-based positive approach. *Annual review of*

- organizational psychology and organizational behavior, 4, 339-366.
57. Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007a). Psychological capital: Developing the human competitive edge (Vol. 198). Oxford: Oxford University Press.
58. Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B., & Norman, S. M. (2007b). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. *Personnel psychology*, 60(3), 541-572.
59. MacCann, C., Jiang, Y., Brown, L. E., Double, K. S., Bucich, M., & Minbashian, A. (2020). Emotional intelligence predicts academic performance: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 146(2), 150.
60. Martín-Carbonell, M., Espejo, B., Checa, I., & Fernández-Daza, M. (2021). Adaptation and measurement invariance by gender of the Flourishing Scale in a Colombian sample. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(5), 2664.
61. Martínez, I. M., Youssef-Morgan, C. M., Chambel, M. J., & Marques-Pinto, A. (2019). Antecedents of academic performance of university students: Academic engagement and psychological capital resources. *Educational Psychology*, 39(8), 1047-1067.
62. Masten, A. S., & Reed, M. G. J. (2002). Resilience in development. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 74–88). New York: Oxford University Press.
63. Matsumoto, D. (Ed.). (2009). *The Cambridge dictionary of psychology*. Cambridge University Press.
64. Mattingly, V., & Kraiger, K. (2019). Can emotional intelligence be trained? A meta-analytical investigation. *Human Resource Management Review*, 29(2), 140-155.
65. Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (2016). The ability model of emotional intelligence: Principles and updates. *Emotion review*, 8(4), 290-300.
66. Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004). TARGET ARTICLES:" Emotional Intelligence: Theory, Findings, and Implications". *Psychological inquiry*, 15(3), 197-215.

67. Mayer, J. D., Salovey, P., Caruso, D. R., and Sternberg, R. J. (2000). "Models of emotional intelligence," in Handbook of Human Intelligence, ed. R. J. Sternberg (New York: Cambridge), 396–420.
68. McKinley, S. K., Petrusa, E. R., Fiedeldej-Van Dijk, C., Mullen, J. T., Smink, D. S., Scott-Vernaglia, S. E., ... & Phitayakorn, R. (2014). Are there gender differences in the emotional intelligence of resident physicians?. *Journal of surgical education*, 71(6), e33-e40.
69. Meshkat, M., & Nejati, R. (2017). Does emotional intelligence depend on gender? A study on undergraduate English majors of three Iranian universities. *SAGE Open*, 7(3), 2158244017725796.
70. Mesurado, B., Crespo, R. F., Rodríguez, O., Debeljuh, P., & Carlier, S. I. (2018). The development and initial validation of a multidimensional flourishing scale. *Current Psychology*, 1-10.
71. Mesurado, B., Salanga, M. G. C., & Mateo, N. J. (2016). Basic psychological needs and flourishing in Filipino university students. In *The psychology of Asian learners* (pp. 459-469). Springer, Singapore.
72. Mohammadi, S. M., Zahir, A. T., Ghourchian, N. G., & Jafari, P. (2015). Surveying the effect of emotional intelligence and meta-cognition on psychological capital of high school teachers in Boushehr Province. *American Journal of Educational Research*, 3(10), 1267-1269.
73. Nasir, M., & Masrur, R. (2010). An exploration of emotional intelligence of the students of IIUI in relation to gender, age and academic achievement. *Bulletin of education and research*, 32(1).
74. Nel, E. C. (2019). The impact of workplace bullying on flourishing: The moderating role of emotional intelligence. *SA Journal of Industrial Psychology*, 45(1), 1-9.
75. Ngo, H. Y., Foley, S., Ji, M. S., & Loi, R. (2014). Linking gender role orientation to subjective career success: The mediating role of psychological capital. *Journal of Career Assessment*, 22(2), 290-303

76. Pradhan, R. K., Jena, L. K., & Bhattacharya, P. (2016). Impact of psychological capital on organizational citizenship behavior: Moderating role of emotional intelligence. *Cogent Business & Management*, 3(1), 1194174.
77. Rani, E. K., & Chaturvedula, S. (2018). Psychological capital: Gender differences and its relationship with job involvement. *Defence Life Science Journal*, 3(4), 383-387.
78. Rey, L., Mérida-López, S., Sánchez-Álvarez, N., & Extremera, N. (2019). When and how do emotional intelligence and flourishing protect against suicide risk in adolescent bullying victims?. *International journal of environmental research and public health*, 16(12), 2114.
79. Riolli, L., Savicki, V., & Richards, J. (2012). Psychological capital as a buffer to student stress. *Psychology*, 3, 1202–1207.
80. Salavera, C., Usán, P., Teruel, P., & Antoñanzas, J. L. (2020). Eudaimonic well-being in adolescents: The role of trait emotional intelligence and personality. *Sustainability*, 12(7), 2742.
81. Schutte, N. S., & Loi, N. M. (2014). Connections between emotional intelligence and workplace flourishing. *Personality and Individual Differences*, 66, 134-139.
82. Seligman, M. E. (2012). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. Simon and Schuster.
83. Seligman, M. E. P. (1999). The president's address. *American Psychologist*, 54, 559-562.
84. Seligman, M. E. P. (2002). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfilment*. New York: Free Press
85. Selvaraj, P. R., & Bhat, C. S. (2018). Predicting the mental health of college students with psychological capital. *Journal of Mental Health*, 27(3), 279-287.
86. Şimşek, E., & Aktaş, H. (2016). Is psychological capital a form of emotional intelligence? A research on university students. In *International Conference on Contemporary Issues in Education 2016*.
87. Siu, O. L., Bakker, A. B., & Jiang, X. (2014). Psychological capital among university students: Relationships with study

- engagement and intrinsic motivation. *Journal of Happiness Studies*, 15(4), 979-994.
88. Slåtten, T., Lien, G., Evenstad, S. B. N., & Onshus, T. (2021). Supportive study climate and academic performance among university students: the role of psychological capital, positive emotions and study engagement. *International Journal of Quality and Service Sciences*.
89. Snyder, C. R., Rand, K. L., & Sigmon, D. R. (2002). Hope Theory. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 257–276). New York: Oxford University Press.
90. Sweetman, D., & Luthans, F. (2010). The power of positive psychology: Psychological capital and work engagement. *Work engagement: A handbook of essential theory and research*, 54, 68.
91. Usman, S. A., Kowalski, K. B., Andiappan, V. S., & Parayitam, S. (2021). Effect of Knowledge Sharing and Interpersonal Trust on Psychological Capital and Emotional Intelligence in Higher-educational Institutions in India: Gender as a Moderator. *FIIB Business Review*, 23197145211011571.
92. VandenBos, G. R., & American Psychological Association. (2015). *APA dictionary of psychology* (G. R. VandenBos, Ed.). APA Books. <https://doi.org/10.1037/14646-000>
93. Vanno, V., Kaemkate, W., & Wongwanich, S. (2014). Relationships between academic performance, perceived group psychological capital, and positive psychological capital of Thai undergraduate students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 116, 3226–3230.
94. Verma, Y., & Tiwari, G. K. (2017). Self-Compassion as the Predictor of Flourishing of the Students. *The International Journal of Indian Psychology*, 4(3), 10-29.
95. Virgă, D., Pattusamy, M., & Kumar, D. P. (2020). How psychological capital is related to academic performance, burnout, and boredom? The mediating role of study engagement. *Current Psychology*, 1-13.
96. Walters, S. (2018). Emotional intelligence and leader development: measuring trait emotional intelligence scores of mid-career

- commissioned US army officers (Doctoral dissertation, Western Kentucky University).
97. Wammerl, M., Jaunig, J., Mairunteregger, T., & Streit, P. (2019). The German version of the PERMA-Profil: evidence for construct and convergent validity of the PERMA theory of well-being in German speaking countries. *Journal of Well-Being Assessment*, 3(2), 75-96.
98. Williams, C., Daley, D., Burnside, E., & Hammond-Rowley, S. (2009). Measuring emotional intelligence in preadolescence. *Personality and Individual Differences*, 47(4), 316-320.
99. Woolley, L., Caza, A., & Levy, L. (2011). Authentic leadership and follower development: Psychological capital, positive work climate, and gender. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 18(4), 438-448.
100. Yan, Q., & Zhang, L. (2016, November). Research on Psychological Capital of College Graduates: The Mediating Effect of Coping Styles. In 4th international conference on management science, education technology, arts, social science and economics.
101. Younas, S., Tahir, F., Sabih, F., Hussain, R., Hassan, A., Sohail, M., ... & Zahra, M. (2020). Psychological capital and mental health: empirical exploration in perspective of gender. *International Journal*, 76(1/1).
102. Yuan, Y., & Kang, M. (2019). The Relationship among Middle School Students' Psychological Capital, Emotional Intelligence and Subjective Well-Being.
103. Zhang, M. X., Yang, H. M., Tong, K. K., & Wu, A. M. (2020). The prospective effect of purpose in life on gambling disorder and psychological flourishing among university students. *Journal of Behavioral Addictions*, 9(3), 756-765.

